المدفأة.. «قاتل متربص» يتسبب بأغلب الحوادث الشتائية في الزرقاء 7

طلبة جامعيون في الزرقاء بين مقاعد الدراسة وسوق العمل 8

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

العدد السادس والثلاثون | ١٥ كانون الثاني ٢٠١٥ | www.honazarqa.com

مستشفى الزرقاء الحكومي الجديد ٤٠٪ نسبة الإشغال..وتردي مستوى النظافة في مرافق العيادات الصحية

اعلاميون وقادة رأي ومسؤولون يشيدون بـ«هنا الزرقاء» في عامها الثاني 5

طلبة الجامعة الهاشمية بالظليل يناشدون حل مشكلة مواصلاتهم 11

دورة تدريبة مجانية لاختيار فريق هنا الزرقاء للعام ٢٠١٥ 16

٤٠ بالمئة نسبة الاشغال بمستشفى الزرقاء الحكومي الجديد

هنا الزرقاء- رماز شاتي

اعلن مدير مستشفى الزرقاء الحكومي الجديد احمد بني هاني ان نسبة الاشغال في المستشفى الذي افتتح رسميا في تشرين الثاني الماضي، ويتسع لحوالي ٥٠٠ سرير، قد بلغت حاليا نحو ٤٠ بالمئة.

وقال بني هاني ل«هنا الزرقاء» ان نسبة الاشغال الان هي ما بين ٣٥ و٤٠ بالمئة من اصل عدد الاسرة، والذي اشار الى انه قابل للزيادة الى ٦٠٠ سرير.

واكد ان المستشفى مجهز بالكامل ويشتمل على كافة الاختصاصات، باستثناء النادر منها، وهي الغدد وجراحتي الاعصاب والاطفال، مبينا انه يجرى تجاوز النقص فيها عبر اتفاقات شراء خدمة يتم ابرامها مع مؤسسات واطباء من القطاع الخاص.

ونفى بني هاني وجود اي نقص في الكوادر التمريضية والادارية والخدمية، لافتا الى ان اتساع مساحة المستشفى وانتفاء الازدحام قياسا بما كان عليه الحال في المبنى القديم، ربما يعطي انطباعا غير صحيح لدى البعض بوجود مثل هذا النقص.

واقيم المستشفى الذي يمائل في تصميمه مستشفى الامير حمزة في عمان، على ارض مساحتها ١١٤ دونما، وبكلفة ٧٠ مليون دينار، وهو مؤلف من ثلاثة طوابق مع برجين ويضم سكنا للممرضات ومهبط مروحيات ومواقف وساحات خضراء.

تردي النظافة بمراحيض عيادات مستشفى الزرقاء

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

تذمر مرضى ومراجعون لمستشفى الزرقاء الحكومي الجديد من تردي وضع النظافة في مراحيض مبنى العيادات الخارجية، الامر الذي تعهد مدير المستشفى بمتابعته شخصيا واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكراره.

ووصفت ام محمود وهي احدى المريضات، وضع النظافة في هذه المراحيض بانه «عدم»، مضيفة انه «لا يوجد طهارة ولا نظافة ولا اهتمام بالجدران والمغاسل والمقاعد، وكل ما يفعله (عمال الخدمات) هو مجرد سكب المياه».

وقالت انها طلبت قبل يوم من عاملة النظافة فرشاة لتنظف المرحاض بنفسها، الا ان الاخيرة رفضت مدعية انها قامت بتنظيفه، وهو ما تبين انه غير صحيح.

ومن جانبها، اشارت ام ايهم التي ترافق طفلها المريض في المستشفى الى ان وضع النظافة يكون جيدا خلال النوبة الصباحية لعمال شركة الخدمات، اما في النوبة المسائية فهو يتردى نتيجة اهمال الفريق العامل.

وشكت مريضة اخرى من تصرفات بعض عمال الخدمات الذين قالت انهم يزعجون «بنظراتهم» المقيمات والمرافقات في اقسام النسائية والاطفال، فيما لا يتوانى بعضهم عن دخول غرفهن بصورة مفاجئة، واحيانا وهن نائمات.

واضافت ان ايا من هؤلاء لم تنقل شكواها بهذا الخصوص الى ادارة المستشفى «ليقينهن ان الادارة ستنفي حصول مثل هذه التجاوزات».

وبدوره، وعد مدير المستشفى احمد بني هاني بمتابعة مشكلة مراحيض العيادات «شخصيا»، واتخاذ اجراءات لضمان ابقائها «في جاهزية تامة ونظافة مستمرة».

وقال بني هاني ل«هنا الزرقاء» ان العيادات تستقبل ما معدله ١٢٠٠ مراجع يوميا، وغالبا يكون هناك مرافق مع كل منهم، ما يرفع العدد الى الضعف، واكثر هؤلا من كبار السن، الامر الذي يشكل عبئا على المراحيض التي يستخدمها كثير منهم.

لكنه اعتبر ان ذلك لا يشكل مبررا، وانما دافعا لشركة الخدمات من اجل متابعتها بشكل مستمر وعدم اهمالها.

واكد انه سيراجع مسؤول شركة الخدمات بهذا الشأن، كما سيخصص «فريقا متكاملا» للإشراف على وضع النظافة في المراحيض، وتحديدا في الفترة التي يراجع فيها المرضى العيادات، وهي من السادسة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.

وفي ما يتعلق بالشكوى حول مسلكيات بعض عمال الخدمات في اقسام النسائية والاطفال، فقد بادر بني هاني للاتصال مع مسؤولة قسم الاطفال للاستفسار بشأنها، فنفت هذا الامر جملة وتفصيلا، موضحة ان كافة العاملين في تلك الاقسام من الاناث.

واكد مدير المستشفى في هذا السياق ان «المريض له حرمة» وعلى هذا الاساس جرى حصر العمل في هذه الاقسام بالنساء، مضيفا انه «حتى ان أراد طبيب أن يدخل غرفة.. فيجب أن ترافقه ممرضة ويستأذن بطرق الباب، وغالبا تدخل الممرضة قبله حتى تحتاط» النساء المتواجدات لدخوله.

وشدد على انه لن يتساهل مع اي تصرف ينتهك حرمة المرضى، وسيكون مصير من يقدم على ذلك هو الفصل من العمل.

مختصون : المرأة كاعلامية باتت مقبولة اكثر في الزرقاء

هنا الزرقاء- سبأ الخلايلة

رأى مشاركون في حلقة نقاشية نظمها «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام» يوم الاربعاء ٣١ كانون الاول، ان المرأة كاعلامية باتت اكثر قبولا ضمن مجتمع المحافظة، في ضوء تجربة المشروع الذي فتح الباب امام الاعتراف بدور واهمية الاعلام النسائي في الزرقاء.

واكد الدكتور ماجد الخضري نائب عميد كلية الاعلام في جامعة الزرقاء، خلال الحلقة التي عقدت في مقر لجنة التنمية المجتمعية، ان النظرة الدونية لعمل المرأة في الاعلام قد تلاشت في وقتنا الحاضر، ملاحظا ان اكثر من نصف طلبة الاعلام في الجامعة هم من الاناث، وان ما يزيد على ثلث العاملين في هذا الحقل هم ايضا من القطاع النسائي.

ولف الخضري، وهو ايضا مدير تحرير في صحيفة «الرأي»، الى ان المرأة احرزت نجاحات على صعيد العمل الاعلامي، وتقلدت مختلف المناصب في الصحف، ومنها رئيس التحرير، كما باتت متواجدة بقوة في المحطات الاذاعية والتلفزيونية.

ومن جانبها، اشادت مديرة «راديو البلد» الاعلامية روان الجيوسي بتجربة «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام»، والذي يهدف الى ايجاد اليات لتمكين المرأة في المحافظة واشراكها في صنع القرار.

واعتبرت الجيوسي ان النظرة الدونية للمرأة كانت سببا رئيسيا طالما اعاق مشاركة المرأة ومنافستها في حقل الاعلام، مشيرة الى ان هذه المنافسة هي «عقلية» بطبيعتها، وليست جسمانية، حتى يكون الامر فيها محسوما لصالح الرجل.

وبينت مديرة «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام» عطاف الروضان بدورها اهمية الاعلام النسائي الذي يعتني بتفاصيل القضايا الحياتية اليومية، ويجذب الانتباه العام لتلك القضايا، مساهما بذلك في التغيير نحو الافضل.

واوضحت ان هذا التغيير يمكن تلمسه سواء على الصعيد المعنوي من حيث النظرة الى عمل المرأة في الاعلام والاعتراف بدورها ومكانتها، او الواقعي عبر المساهمة في ايجاد حلول لقضايا ومشكلات المجتمع.

ودار في نهاية الحلقة حوار دعا الحضور خلاله الى تمكين الجنسين في مهنة الاعلام بما يخدم عملية التنمية، كما نوهوا بتجربة مشروع تمكين نساء الزرقاء، التي فتحت الباب للاعتراف بدور واهمية الاعلام النسائي في المحافظة.

جدير بالذكر ان هذه الحلقة النقاشية هي الرابعة والاخيرة ضمن السنة الثانية للمشروع الذي انطلق في العام ٢٠١٣، وتنفذه «شبكة الاعلام المجتمعي» بالتعاون مع «لجنة التنمية المجتمعية في الزرقاء»، وبتمويل من الاتحاد الاوروبي.

هكذا غيرت «هنا الزرقاء» مسار حياة مراسلاتها

هنا الزرقاء- بتول ترعاني

اتاح «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام» على مدى العامين الماضيين فرصة نادرة امام خمسين سيدة من المحافظة لخوض تجربة العمل الصحفي، والتي كان من شانها احداث تحول جوهري في مسار حياة العديد منهن.

ربة المنزل فضة العبوشي، كانت واحدة من ضمن ٢٥ سيدة شكلن الفوج الاول الذي انضم الى المشروع مع انطلاقه عام ٢٠١٣، وقد اهلها التدريب والخبرة التي اكتسبتها من خلاله للحصول لاحقا على وظيفة اعلامية لدى منظمة دولية.

وكما العديد من هؤلاء السيدات، واللواتي لم تكن اي منهن قد مارست العمل الصحفي قبل ذلك، فقد واصلت العبوشي رحلتها مع المشروع في سنته الثانية ٢٠١٤، والتي شهدت انضمام فوج جديد مؤلف هو ايضا من ٢٥ سيدة.

وحسب ما تؤكد، فهي تعتزم الاستمرار معه خلال عامه الثالث ٢٠١٥، والذي سيستقبل بدوره عددا مماثلا من السيدات.

وعلى مدى عامي المشروع، قدمت العبوشي وزميلاتها مئات التقارير والتغطيات التي نشرت عبر منصاته الاعلامية، وهي صحيفة «هنا الزرقاء» وموقع الكتروني وبرنامج اذاعي بنفس الاسم يبث على اثير «راديو البلد».

وتوضح هذه السيدة، وهي ام لولدين، ان تجربتها في المشروع مكنتها من تحقيق طموحها في ان تتمكن من تسليط الضوء على مشكلات وقضايا مجتمع محافظة الزرقاء.

وتضيف ان الخبرة التي اكتسبتها في المشروع أهلتها للحصول على وظيفة في المركز الاعلامي للمخيم الاماراتي الاردني للاجئين السوريين «مريجيب الفهود».

كاملة ابو سيلة، سيدة اخرى انضمت الى فريق مشروع تمكين نساء الزرقاء منذ بداياته، وكانت تعمل حينها موظفة في مكتبة بلدية الظليل، ومع تقدمها واثباتها لقدراتها الصحفية، تقرر نقلها لتتولى مسؤولية قسم الاعلام في البلدية.

وقد عبرت ابو سيلة عن سعادتها بالعمل مع المشروع الذي قالت انه فتح لها المجال لممارسة العمل الصحفي، وطرح قضايا قضاء الظليل، والمساهمة في حل مشاكل مواطنيه. وبدورها، اكدت منيرة صالح، وهي موظفة في دائرة حكومية، ان عملها مع فريق «هنا الزرقاء» جاء ليحقق لها شيئا من اثبات الذات والابداع الشخصي، وهو ما كانت تفتقده في وظيفتها الحالية.

وقالت صالح ان هذه التجربة جعلتها تلفي من حساباتها فكرة الهجرة بحثا عن بلد تستطيع ان تكون قادرة فيه على الابداع والتاثير فيمن حولها.

اما عبير عازم التي انضمت الى المشروع عام ٢٠١٤، فقالت انه اسهم في صقل شخصيتها وجعلها اكثر قدرة على مناقشة مشكلات مجتمعها، وكذلك التواصل مع المسؤولين لعرض تلك المشكلات.

وعلى صعيدها ايضا، تؤكد مادلين الحويطات انه اضاف الكثير الى شخصيتها، واتاح لها فرصة الاحتكاك مع قضايا المجتمع والتواصل مع كافة فئاته، فضلا عن المسؤولين. واشارت الحويطات الى ان المشروع مكنها كذلك من التواصل مع الاعلاميين على مستوى العالم العربي، حيث شاركت من خلاله في الدورة الثانية لمنتدى الاعلام المجتمعي التي عقدت في مدينة الاسكندرية بمصر العام الماضي.

وابدت رماز شاتي سعادتها بتجربتها مع مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام، والتي مكنتها من الاضاءة على قضايا وهموم المواطنين في محافظة الزرقاء، وعبرت عن املها في ان يستمر المشروع ويرتقي ويواصل النجاح.

ومن جانبها، اكدت سوسن بسيسو انها اكتسبت من خلاله معرفة واسعة في مجال مهنة الصحافة، وباتت اكثر وعيا وادراكا للفنون ومتطلبات العمل في هذا المجال.

وعبرت بسيسو عن سعادتها بكونها جزءا من المشروع الذي يهدف الى تسليط الضوء على قضايا ومشكلات المواطنين في الزرقاء التي طالما افتقدت الى ما تستحقه من التغطية الاعلامية. ويجدر بالذكر ان المشروع الذي تنفذه «شبكة الاعلام المجتمعي» بالتعاون مع «لجنة التنمية المجتمعية» وبتمويل من الاتحاد الاوروبي، لا يضع شروطا لقبول المشاركات اكثر من توفر الرغبة لديهن للعمل في مجال الاعلام، واتمام الثانوية العامة.

اعلاميون وقادة رأي ومسؤولون يشيدون بـ« هنا الزرقاء » في عامها الثاني

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

اشاد اعلاميون وقادة رأي ومسؤولون بصحيفة «هنا الزرقاء» التي توشك على اطفاء شمعة عامها الثاني، مؤكدين انها شكلت اضافة نوعية وفارقة في ساحة العمل الاعلامي في المحافظة.

ووصف ماجد الخضري استاذ الصحافة والاعلام في جامعة الزرقاء الاهلية، الصحيفة التي تقوم على تحريرها مجموعة من نساء المحافظة في اطار «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام»، بانها اثبتت مهنية ومصداقية واحترافية عالية.

وقال الخضري، وهو ايضا مدير تحرير في صحيفة «الرأي»، وعضو مجلس بلدي الزرقاء، انه تبين له من خلال متابعة عدد كبير من اصدارات الصحيفة انها «تتمتع بالمهنية والمصداقية وتعتمد الأسس الفنية والعلمية في متابعة الأخبار والتقارير».

واذ اشاد «بالجريدة والعاملين فيها»، فقد تمنى لها «مزيدا من التقدم ان شاء الله، وأن تستمر، سيما واننا نعلم ان الوقت الحالي يشهد تراجعا ملحوظا في الصحف الورقية وإغلاقا للعديد من هذه الصحف».

واضاف قائلا «يكفي أن نشير انه في عام ٢٠١٣ أغلقت حول العالم ما يزيد عن ١٥٠٠ صحيفة ورقية واستبدلت بعضها بالصحف الالكترونية التي أصبحت هي صحافة المستقبل، ونأمل أن تبقى هذه الجريدة قائمة لأنها بالفعل تصل الى اناس ربما ليسوا ممن يتابعون الانترنت، ولا يتعاملون مع الصحف الالكترونية».

واكد الخضري ان «العمل الصحفي لا يفرق بين الذكور والإناث، ولكن أن يكون كادر الصحيفة كله من السيدات الصحفيات، فهذا شئ جميل».

سدت ثغرة

رئيس تحرير صحيفة «دروب الوطن» خالد الخريشا، اكد ان الصحيفة سدت ثغرة في الاعلام المحلي في الزرقاء من حيث تسليطها الضوءعلى شؤون الاقضية والقرى في المحافظة، والتي لا تلقى عناية كافية من قبل وسائلا الاعلام الاخرى.

وقال الخريشا ان «الجريدة كانت شاملة متنوعة في المواضيع، ووضعت يدها على الجرح من خلال التقارير التي تتناول مواضيع وشؤون الأقضية والألوية الواقعة خارج المركز، وبعيدا عن اخبار العلاقات العامة المعروفة».

واضاف «فعلا أعتبرها مدماكا في العمل الصحفي المؤسسي في الزرقاء، ونتمنى أيضا من الصحف الأسبوعية أن تحذو حذو هذه الصحيفة التي ربما دخلت كل منزل وشارع في محافظة الزرقاء».

كفاء وحرفية

ورأى مندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) في الزرقاء عمر ضمرة ان المواضيع المنشورة سواء في صحيفة «هنا الزرقاء» او الموقع الاخباري التابع لها اثبتت «كفاءة وخبرة تدل على حرفية لابأس بها» بالنظر الى عمرهما الزمني القصير نسبيا.

وقال ضمرة «هناك كفاءة، وهناك متابعة.. وقراءات لها، وحقيقة لم نتوقع مثل هذا النجاح»، مضيفا انها تميزت واحدثت فرقا في اعلام المحافظة من خلال «تناولها بعض المواضيع الحساسة والقضايا العامة التي تهم المجتمع».

حاجات المواطن

وبدوره ايضا، اكد مندوب صحيفة «الرأي» في الزرقاء نبيل محادين ان تغطيات الصحيفة امتازت بالجودة، كما انها «تلامس حاجات المواطنين في الزرقاء». واعتبر محادين ان نجاح الصحيفة «يسجل» لمحرراتها اللواتي اظهرن مثابرة و«اخترقن مجال العمل الصحفي الذي ليس من السهولة الاستمرار فيه لانه مجال صعب نوعا ما».

نقلة نوعية

الاعلامي في قناتي «الجزيرة» و«رؤيا» محمد أبو علوان اثنى من جهته ايضا على تجربة الصحيفة لجهة الاعتماد على العنصر النسائي، مشيرا الى ان هذه التجربة غيرت مفهوم مجتمع الزرقاء للمرأة، والتي كان ينظر اليها على انها لا تستطيع إكمال العمل إلا بوجود رجل يساعدها ويحثها «وعلى العكس.. أثبتت ان المراة رائدة وتستطيع العمل في شتى المجالات».

وقال ابو علوان انه «لا يختلف اثنان أن –مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام– أحدث نقلة نوعية في الإعلام المجتمعي الزرقاوي النسوي، من حيث القضايا الخدماتية والمجتمعية التي تهم المواطنين في الزرقاء، وبمهنية عالية».

واشار الى ان «هناك أمورا في الزرقاء، وبالرغم من أنني أعيش فيها منذ عشرات السنين، لم أسمع عنها الا عن طريق –هنا الزرقاء– وقد كنت شاهدا

على اكثر من قضية كتبت عنها، ومنها مثلا موضوع شارع الواد الذي جرى تعبيده بعد اسبوع من نشر مشكلته، وكان الفضل في ذلك للصحيفة».

وتمنى ابو علوان التوفيق ل«هنا الزرقاء» «وان تستمر على هذا النهج المهني الاعلامي».

مهنية وحيادية

وعلى صعيده، اشاد رئيس البلدية عماد المومني ب«الموضوعية.. والحيادية والمهنية» التي تمتعت بها «هنا الزرقاء» على مدى العامين الماضيين، مؤكدا انه يتابعها باستمرار، سواء في النسخة الورقية او الموقع الالكتروني.

وقال المومني «أشعر ان فيها الموضوعية والمهنية العالية، والحرص على عرض الرأي والرأي الآخر، وهو (المبدأ) الذي يعد من أعمدة المهنية في الإعلام، وهذا امر متوفر في –هنا الزرقاء–».

واضاف «من المظاهر السلبية لدينا في محافظة الزرقاء أن يكون الإعلامي طرفا في الأزمة او المشكلة، وهذا خطأ من الناحية المهنية، وهذا الموضوع لا أشعر بانه موجود في –هنا الزرقاء– حيث تتمتع بالحيادية والمهنية، ومن يمتلك هذين المرتكزين باعتقادي انه ناجح».

قضايا المجتمع

مدير مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء جريس عماري، اكد هو ايضا اعجابه بالصحيفة من حيث اهتمامها بتغطية القضايا الاجتماعية والخدمية، متمنيا لها الاستمرار في رسالتها.

وقال انه وجد في الصحيفة اهتماما ب«القضايا الإجتماعية والتي لنا علاقة مباشرة معها» مشيرا في هذا السياق الى تقارير تناولت قضايا التسول واللاجئين السوريين.

وعبر عماري عن امله في صدور الصحيفة اسبوعيا حتى تغطي اكبر عدد من قضايا مجتمع الزرقاء، متمنيا لها النجاح والاستمرارية.

منبر ثقافي

ونوه مدير مديرية ثقافة الزرقاء رياض الخطيب بما اعتبره «حيادية» واسلوبا «متميزا» في طرح ومتابعة قضايا المحافظة من قبل «هنا الزرقاء».

واكد الخطيب ان الصحيفة «متميزة من حيث المواضيع والتحقيقات، ولديها تميز في أسلوب طرح القضايا ومتابعتها، ونحن الآن في مدينة الزرقاء صرنا نتابع أخبار مدينتنا من خلال هذه الجريدة لما تحويه من اخبار تهم المجتمع المحلي بشكل عام».

وشكر الخطيب للصحيفة اهتمامها بمتابعة نشر نشاطات المديرية، وفي كلا المركزين: مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي ومركز الأميرة سلمى للطفولة، مشيرا الى ان المديرية كانت تواجه صعوبة في ايصال اخبار هذه النشاطات، وان «هنا الزرقاء» شكلت منبرا وسهلت كثيرا هذا الامر.

تنوع وشمولية

ومن جهته ، اعتبر عبد الرحيم الزواهرة منسق هيئة شباب كلنا الاردن في الزرقاء ان الصحيفة تمكنت من تحقيق النجاح نتيجة اهتمامها بمختلف انواع القضايا التي تهم المجتمع المحلي في مختلف مناطق المحافظة.

وقال «بنظري ان الجريدة حققت نجاحا من خلال قدرتها على الوصول الى كافة مناطق المحافظة وتسليط الضوء على العديد من القضايا الشبابية والإجتماعية والإقتصادية وحتى القضايا الخدماتية».

ورأى ان «تسليط الضوء على أي قضية خدمية او قضية لها علاقة بالمواطن هو بحد ذاته جزء من حل هذه القضية، وانا شخصيا تابعت عددا من القضايا التي تم تسليط الضوء عليها في –هنا الزرقاء– وبعضها تم معالجته وحله بشكل جذري،والبعض بشكل جزئي».

اهتمام بالتفاصيل

واشادت عضو مجلس بلدي الزرقاء فاطمة الحجاوي بطريقة طرح القضايا في الصحيفة، قائلة انها تسلط الضوء على بعض التفاصيل التي لا ينتبه لها أحد، وتصب الاهتمام على الحدث بهدف تصويبه أو معالجته بعيدا عن التلميع وبعيدا عن الجلد».

وقالت الحجاوي ان من الايجابيات التي لمستها في الصحيفة تناولها «الامور الايجابية وإبراز النشاطات والمبادرات التي لا ينتبه لها الكثيرون، وتسلط الضوء عليها».

يجدر بالذكر أن "مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام" ينفذ بالشراكة مع شبكة الاعلام المجتمعي و بالتعاون مع لجنة التنمية المجتمعية في مخيم الزرقاء، وبتمويل من الاتحاد الاوروبي.

ويجري سنويا تدريب ٢٥ سيدة من المحافظة ممن يقع عليهن الاختيار وفق المعايير التنافسية على مختلف صنوف العمل الإعلامي الاعلامي المكتوب والمرئي والمسموع.

ويهدف المشروع الى إيجاد آليات مناسبة لتمكين المرأة في الزرقاء من اخذ دورها الحقيقي في محتمعها وإشراكها في عملية صنع القرار في المحافظة.

وعلى مدى نحو عامين من عمر المشروع، أعدت المشاركات مئات التقارير المكتوبة والمسموعة والمرئية التي سلطت الضوء على مختلف قضايا المحافظة.

ويتبع المشروع جريدة «هنا الزرقاء» نصف الشهرية والتي توزع مجانا في المحافظة، وايضا برنامج اذاعي اسبوعي يبث على راديو البلد وموقع الكتروني بذات الاسم.

الزرقاء تجاوزت العاصفة «هدى» باقل الاضرار

هنا الزرقاء- منيرة صالح

اكد الرائد الركن محمد حرب نائب مدير دفاع مدني الزرقاء، ان المحافظة تمكنت من تجاوز العاصفة الثلجية "هدى" باقل الاضرار، مستفيدة من الدرس "القاسي" الذي تلقته المملكة خلال عاصفة "اليكسا" عام ٢٠١٣.

وقال الرائد الركن حرب لـ"هنا الزرقاء"، ان مديرية الدفاع المدني في المحافظة واكبت تسارع الاحداث منذ بداية تعرض المملكة للعاصفة هدى التي صاحبها هطول غزير للامطار والثلوج وعواصف رعدية شكلت خطورة على حياة المواطنين.

واضاف ان المديرية اتخذت كافة الاجراءات الوقائية، بحيث استنفرت جميع الآليات والقوى البشرية العاملة، وشكلت فرقا وحظائر لسحب المياه التي قد تداهم المنازل في مختلف اقسام الدفاع المدني التابعة لها والبالغ عددها (١٧) قسما.

وتابع انه تم التنسيق كذلك مع الحكام الاداريين ضمن المحافظة من اجل وضع امكانيات البلديات تحت تصرف الدفاع المدني من لودرات (جرافات) ورافع ومضخات سحب المياه. ولفت الرائد الركن حرب الى ان جهاز الدفاع المدني، ومهما بلغت امكاناته وجاهزيته، فلا بد من وجود شريك يساعده في خدمة المواطن في مثل هذه الظروف الجوية، وهي البلديات ومديريات الاشغال والقطاع الخاص. وقال ان مديرية دفاع مدني الزرقاء مجهزة بـ ١٦٦ آلية، لخدمة محافظة عدد سكانها مليون نسمة موزعون على منطقة تبلغ مساحتها ١٧٥ كيلومترا مربعا، وهي مهمة ليست بالسهلة نظرا لهذا العدد من السكان وكذلك اتساع الرقعة الجغرافية. لكنه اكد ان المديرية استطاعت مواجهة العاصفة عبر الاستغلال الامثل للآليات والتجهيزات وبعدد حوادث أقل من المعتاد لمثل هذه الاحوال الجوية. وبين الرائد الركن حرب ان الرسائل الاعلامية المرئية والمسموعة التي جرى بثها للمواطنين لعبت دورا مهما في تقليل العبء على كوادر الدفاع المدني، ومثلت احد العبر المستقاة من الدرس القاسي الذي تلقته البلاد خلال العاصفة "اليكسا" في ٢٠١٣.

وكان الالاف حوصروا في الثلوج نتيجة غياب الوعي والدراية اثناء تلك العاصفة، وجرى انقاذهم عن طريق الدفاع المدني. وأثنى الرائد الركن حرب في هذا الصدد على قرار تعطيل المؤسسات الرسمية، بوصفه قرارا حكيما حد من اعداد الحوادث.

واستعرض نائب مدير دفاع مدني محافظة الزرقاء الاوضاع التي شهدتها مناطق اختصاص المديرية الاربع، وطرق التعامل معها خلال العاصفة الثلجية "هدى"، والتي امتدت نحو خمسة ايام. وقال ان خطورة الحالة الجوية في المنطقة الأولى التي تشمل مخيمي اللاجئين السوريين في مريجيب الفهود ومخيزن الغربية ومركزي حدود الازرق والعمري، تمثلت في الاتربة والرمال المتطايرة، مما جعل مدى الرؤية صفرا واستدعى اغلاق طريق الزرقاء الازرق الصحراوي وباتجاه العمري امام حركة المركبات.

واضاف ان المنطقة الثانية، وهي الشمالية التي تضم الهاشمية، فقد شهدت ضبابا كثيفا وانعداما امدى الرؤية، حيث جرى التنسيق مع قسم سير الزرقاء لتقليل الحركة المرورية هناك حفاظا على الارواح وكانت الحوادث أقل ما يمكن.

اما المنطقة الثالثة، وهي منطقة النقب ومخيم شنلر المحاذية لمحافظة العاصمة جنوبا، فقد تميزت بشدة تساقط الامطار، ما ادى لحوادث انزلاق لآليات، وقد تم توجيه ارشادات للسائقين من اجل تخفيف السرعة والابقاء على مسافة امنة خلال المسير.

وفي ما يتعلق بالمنطقة الرابعة، وهي منطقة بيرين، فقد شدد الرائد حرب على ان الدفاع المدني يعطيها اولوية حيث انها تتسم بالوعورة وعادة ما تشهد تساقطا للثلوج التي تحاصر المواطنين، فضلا عن انها تعتبر منفذا الى عمان وجرش.

وقال ان الدفاع المدني يعاني في هذه المنطقة من سلوك بعض من يخرجون بمركباتهم في ساعات متاخرة من الليل من اجل اللعب بالثلج، وغالبا ما يكون معهم اطفال، حيث يتعرضون للمحاصرة لاوقات طويلة نتيجة الثلوج والانجماد، وقد ينفد منهم الوقود والحليب والطعام والعلاجات. وشهدت منطقة بيرين خلال العاصفة الاخيرة تساقطا كثيفا للثلوج، حيث عمدت البات الاشغال العامة والبلديات الى رش الملح على الطرق الرئيسية والفرعية لاذابة الثلوج ومنع تشكل الجليد فيها جراء الهبوط الكبير في درجات الحرارة.

واوضح الرائد الركن حرب ان المنطقة سجلت عدة حالات ولادة لسيدات خلال العاصفة، وقد تمكنت فرق الدفاع المدني من نقلهن الى المستشفيات بعد جهد كبير، وباستخدام الاليات المجنزرة.

وبين ان مناطق المحافظة عموما شهدت ٣٥٩ حالة وحادثا تعاملت معها مديرية الدفاع المدني منذ بدء العاصفة، وحتى يوم السبت، وبواقع ٢٤٠ حادث اسعاف، و٢٥ حالة انقاذ، واربعة حوادث اطفاء وثماني حالات ولادة، و٣٣ حالة سحب مياه من منازل.

واكد الرائد الركن حرب انه لم تقع اي حالة طارئة في مخيمي مريجيب الفهود ومخيزن الغربية للاجئين السوريين، مشيرا الى توفر مركزين متطورين للدفاع المدني فيهما، وجرى تنفيذ برامج توعية للقاطنين فيهما والبالغ عددهم نحو ٦٠ الف لاجئ.

ودعا المواطن الى ان يكون شريكا فاعلا للدفاع المدني عبر التعامل بشكل صحيح مع رسائله التوعوية والارشادية، واخذ الاحتياطات اللازمة في مثل هذه الظروف الجوية، كتأمين حاجاته من المواد الغذائية الجافة والوقود الكافي.

كما حث الرائد الركن حرب المواطنين على اقتناء معدات يدوية كالمجرفة والفاس واوعية ازالة الطمي ومصابيح الانارة وطفاية حريق وصندوق اسعاف لمواجهة الطوارئ لحين وصول الدفاع المدني، وعدم التردد في الاتصال على رقم الطوارئ (٩١١) واستخدامه بجدية وحين الحاجة.

مخالفات بالجملة لسيارات الموظفين امام «الاحوال»

هنا الزرقاء- منيرة صالح

عبر موظفو مديرية الاحوال المدنية في الزرقاء عن استيائهم من تكرار مخالفة سياراتهم من قبل رقباء السير اثناء اصطفافها امام مبنى المديرية، برغم وجود شاخصة تشير الى ان المكان مخصص كموقف لسيارات الموظفين.

وقال مدير الاحوال غازي ابو حسان لـ"هنا الزرقاء" انه ونحو ١٢ موظفا اخر في المديرية يعانون من هذا الامر منذ اكثر من عام، مؤكدا انه لا يكاد يمر شهر دون ان يتم تحرير مخالفات لسياراتهم بدعوى الاصطفاف في مكان ممنوع. واشار ابو حسان الى انه دفع الشهر الماضي وحده ٧٠ دينارا قيمة مخالفات اصطفاف.

واوضح ان البلدية كانت قررت تخصيص موقف لسيارات الموظفين امام المديرية ووضعت شاخصة تبين حدوده، لكن رقباء السير يضربون عرض الحائط بقرار البلدية، على حد تعبيره.

ولفت ابو حسان الى انهم حاولوا ايجاد حل للمشكلة من خلال مراجعة دائرة السير، ولكن من دون جدوى.

ومن جهته، اتهم مساعد مدير الاحوال ماهر عبدالفتاح رقباء السير باستهداف موظفي المديرية، قائلا انهم يخالفون سياراتهم حتى لو كانت متوقفة تحت الشاخصة تماما.

واضاف ان الموظفين اصبحوا يدفعون رواتبهم لسداد المخالفات، مشيرا الى ان سيارته تعرضت للمخالفة ثلاث مرات منذ بداية الشهر برغم ان "اصطفافها كان قانونيا" بحسب الشاخصة التي "لا يعترف بها رقباء السير".

ووصفت الموظفة بولين الرواد ما يحصل بانه "غير منطقي"، مبينة انه جرت مخالفة سيارتها مرتين في الشهرين الفائتين.

وبدوره، بين محمد العرموطي مدير دائرة المرور في بلدية الزرقاء، ان البلدية قامت قبل ستة اشهر بتهيئة مواقف لموظفي الاحوال وكذلك مديرية الاوقاف المجاورة، ووضعت حواجز تتيح اصطفاف سيارات الموظفين دون اعاقة حركة السير.

وقال ان ما حدث هو ان كتبة الاستدعاءات سارعوا الى احتلال هذه المواقف، ودون اعتراض من احد.

وتعهد العرموطي بالعمل لحل المشكلة بالتنسيق مع قسم سير الزرقاء، وبما يكفل انهاء معاناة الموظفين مع المخالفات.

ومن جانبه، اقر مدير سير الزرقاء المقدم محمد البنيات بوجود الشاخصة التي تفيد بان المكان مخصص كموقف لموظفي الاحوال، لكنه قال ان الاصل هو اصطفاف السيارة خلف الشاخصة وليس أمامها كما يحدث الان.

وقال ان الموظفين والمراجعين يقومون بايقاف سياراتهم على يمين الشارع ويساره مما يعرقل حركة السير، بل ويغلقها تماما امام السيارات والحافلات الخارجة من مجمع السيارات القديم.

واشار البنيات انه حصل عدة مرات ان اضطر سائق حافلة خارجة من المجمع القديم الى انزال الركاب لمعاونته على ازاحة سيارة تصطف بشكل يغلق الشارع.

واكد ان رقيب السير لا يميز بين سيارة موظف وسيارة مواطن، داعيا موظفي الاحوال الى اعتماد ملصقات تعريفية ووضعها على سياراتهم، والالتزام بالموقف الذي خصصته لهم البلدية، والذي يشغله كتبة الاستدعاءات حاليا.

المدفأة.. «قاتل متربص» يتسبب بأغلب الحوادث الشتائية في الزرقاء

هنا الزرقاء- منيرة صالح

تقف المدافئ بأنواعها وراء أغلب الحوادث التي تقع خلال الشتاء، سواء على مستوى المملكة أو في محافظة الزرقاء، وتنجم أساسا عن الإهمال والجهل بطرق التعامل السليمة معها، ما يحولها الى "قاتل متربص".

وقال الرائدالركن محمد حرب نائب مدير دفاع مدني المحافظة لـ"هنا الزرقاء" انه برغم الارشادات والنصائح التي تبثها المديرية سنويا للمواطنين حول الطرق الأسلم لاستخدام المدافئ، إلا انها لا تزال تشكل سببا لأغلب الحوادث التي تقع شتاء.

وقد بلغ عدد حوادث الإطفاء في عام ٢٠١٤ ١٤٩١ حادثا نتج عنها ١٨٥ اصابة ووفاة ٦ أشخاص مشكلة خمسة ونص بالمئة من عدد الحوادث التي تعامل معها الدفاع المدني في ذلك العام.

وقد تعامل دفاع مدني الزرقاء منذ مطلع العام الحالي ٢٠١٥ وحتى تاريخ ١٨-١١الحالي مع ٦٥ حادث إطفاء نتج عنها ٨ اصابات ولم تقع اي حالة وفاة.

وتُجمل دراسات للدفاع المدني اسباب تلك الحوادث في عبث الأطفال وترك المدافئ مشتعلة اثناء النوم وعدم تقفد الوصلات والخراطيم الخاصة بمدافئ الغاز، وتعبئة العاملة بالكاز أثناء الاشتعال واستخدامها للطهي وتسخين المياه وتجفيف الملابس.

وبين الرائد الركن حرب الى ان المدافئ المستخدمة في الاردن تتنوع بين ما يعمل بالكهرباء والمشتقات النفطية والحطب، منوها الى ان لكل نوع طريقة تعامل يجب ان يعيها المواطن لتجنب الحوادث.

وأشار الى ان المدافئ الكهربائية التي اصبحت تغزو الأسواق، تعتبر اكثر امانا من حيث عدم اطلاقها لغازات عادمة تهدد الصحة، فضلا عن سهولة تشغيلها واستخدامها.

لكنه شدد على ضرورة ان يحرص المواطن عند شرائها على ان تكون ذات نوعية جيدة من حيث وصلاتها والمقاومة العالية لاسلاكها، وان يراقب القواطع التي تركب عليها، ويبعدها عن الاجسام القابلة للاشتعال مثل المقاعد والستائر وسواها.

احتياطات للسلامة

من جهة اخرى، نوه الرائد الركن حرب الى ضرورة عدم ترك المدافئ الكهربائية مشتعلة لوقت طويل او اثناء النوم، حيث ان حصول تماس يكون امرا واردا جدا بسبب ارتفاع حرارة الاسلاك وانصهارها.

اما مدافئ الغاز، فقد وصفها بانها الاخطر في حال عدم التعامل السليم معها عبر صيانتها قبل بدء الشتاء وتفقد خراطيمها واستبدالها عند ملاحظة تشققات فيها، والتاكد من المرابط ومراعاة ان يكون منظم الغاز من نوعية جيدة ومناسبة لهذه المدافئ.

واكد على اهمية السماح بتجدد الهواء داخل الغرف التي تعمل فيها مدفأة الغاز وبمعدل ثلاث دقائق كل ساعتين، وذلك تجنبا لنضوب الاوكسجين والتعرض للموت اختناقا، ومنع عبث الاطفال بها وابعادهم عنها تحاشيا لسقوطها والتسبب بحريق.

وفي ما يتعلق بمدافئ الكاز والسولار، فاوضح الرائد الركن حرب ان خطورتها تتأتى من الغازات العادمة المنبعثة منها، وخصوصا اول وثاني اكسيد الكربون، داعيا الى تغيير فتائلها سنويا، واخذ الاحتياطات عند تبعئتها وان يكون ذلك خارج المنزل.

كما حذر من وضعها في الممرات وقرب الاثاث والمفروشات، او وضع اواني الطبخ عليها حتى لا تسقط على الاطفال ومن حولها، فضلا عن ان انقلابها يعني انسكاب كميات من الوقود واحتمال اشتعاله مما يعرض حياة الناس للخطر.

وشدد كذلك على ضرورة عدم تركها مشتعلة اثناء النوم واطفاءها خارج البيت والتاكد من انها انطفأت تماما.

وانتشرت في السنوات الاخيرة مدافئ تعمل على الحطب ونشارة الخشب وجفت الزيتون، في ظل الارتفاع الكبير في اسعار المشتقات النفطية، وقد شهدت اقبالا من الكثير من المواطنين، مع ان البعض قد حذر منها.

على ان الرائد الركن حرب رأى ان هذا النوع من المدافئ يعتبر آمنا اذا كانت له تمديدات تمرر الدخان خارج البيت، وروعيت في استخدامه الاشتراطات الضرورية كما في كافة الانواع الاخرى من المدافئ، وتحديدا الجهة ابعادها عن الاثاث والمفروشات.

وفي المقابل، اعتبر ان مناقل الحطب هي الاخطر على الاطلاق، ولا ينصح باستخدامها داخل الغرف المغلقة، كما حذر من ادخال اي نوع من المدافئ الى الحمام، حيث ان الابخرة والغازت المنبعثة منها تؤدي الى جعل حالات الاختناق سريعة جدا.

مدفأة الكاز..المفضلة

وفي استطلاع لآراء عدد من المواطنين في الزرقاء، اشارت الغالبية الى تفضيل استخدام مدافئ الكاز، معتبرة انها افضل اداء واكثر امانا وكذلك توفيرا للنقود.

وقال عاطف الخطيب انه يستخدم مدفأة الكاز لانها برايه اقتصادية وتمنح دفئا اكثر من غيرها، كما انها تنطوي على مخاطر اقل، حيث تنطفئ تلقائيا لدى سقوطها وانقلابها، الامر الذي اكد انه يجعله مطمئنا اليها في ظل وجود اطفال صغار في البيت.

واردف الخطيب انه يستخدم مدفأة الكاز في صالة الجلوس فقط، اما في غرف النوم فهو يفضل مدفأة الكهرباء لانعدام الخطر منها نسبيا، وايضا لسرعة اشتعالها حيث انها مفيدة جدا عند الاستيقاظ للوضوء وصلاة الفجر، على حد قوله.

واكدت وفاء محمد ايضا ان مدفأة الكاز هي المفضلة لديها، حيث انها تعطي دفئا اكثر من الانواع الاخرى وتكلفتها اقل، مشيرة الى انها لا تخشى من مخاطرها حيث لا يوجد لديها اطفال صغار في البيت.

وعلى النقيض، تجد نادية محمد ان مدفأة الكهرباء هي الاكثر امانا والاسهل استخداما، وتؤكد انه ليست لها اية مخاطر.

في حين قالت ام بيسان ان مدفأة الغاز هي الاكثر امانا حيث انها ثقيلة ويصعب على الاطفال تحريكها من مكانها، وليس من السهل ان تنقلب، واذا ما حدث ذلك فهي تنطفئ تلقائيا بفضل نظام الامان الموجود فيها.

اسعافات ووقاية

ومن جهته، قدم الطبيب العام عبدالكريم الخضيرات عددا من النصائح حول كيفية التعامل مع الاصابات التي قد تنجم عن حوادث المدافئ، وطرق الوقاية من نزلات البرد جراء التغير المفاجئ في درجات الحرارة داخل وخارج البيت.

وقال انه في حالة حصول حريق وانبعاث دخان في جو البيت، فإن افضل ما يمكن ان يقوم به الشخص هو الانبطاح أرضا لحين وصول الاسعاف، حيث ان هناك ٣٠ سنتمترا من الهواء النقي تكون على مستوى الارض.

واضاف انه لدى تعرض الشخص لحرق، فان اول اجراء هو تعريض مكان الحرق لماء بارد وجار فترة كافية، حيث من شأن ذلك تبريده والمساعدة في التئامه لاحقا، ثم وضع مرهم للحروق فوقه لتجنب تعمق الحرق في الانسجة الداخلية للجسم.

غير ان الدكتور الخضيرات حذر من استخدام الماء البارد جدا، حيث ان الحرق الذي تسببت به الحرارة قد يصبح حرقا بسبب شدة البرودة.

كما شدد على اهمية الوقاية من الاصابة بنزلات البرد والتهاب العصب السابع، عبر تجنب الخروج المفاجئ من المكان الدافئ الى البارد، وفتح باب الغرفة تدريجيا والتمهل لبضع دقائق قبل ذلك.

واشار الدكتور الخضيرات الى ان ابرز الحوادث التي تراجع طوارئ المستشفيات في الزرقاء خلال الشتاء تنجم عن الحروق وحالات الاختناق وكذلك الانفلونزا وتفاقم الربو التحسسي.

وقال انه نظرا للحالة الجوية وما تحتمله من اضطرار الناس للبقاء في بيوتهم لايام، فعلى المرضى الاحتياط على كمية كافية من العلاجات، وخصوصا من يعانون الضغط والسكري والربو وغيرها من الامراض المزمنة التي تستدعي علاجا يوميا.

طلبة جامعيون في الزرقاء بين مقاعد الدراسة وسوق العمل

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

تدفع الحاجة، واحيانا الرغبة في الاستقلال والاعتماد على النفس، طلبة جامعات وكليات في الزرقاء الى خوض تجربة العمل وهم على مقاعد الدراسة، والتي قد يتعرضون خلالها الى الاستغلال وانتقاص حقوقهم من قبل بعض ارباب العمل.

وتفضل كثير من المطاعم والمولات وكذلك بعض الشركات توظيف الطلبة، نظرا لتدني المرتبات التي يتقاضونها، ولانهم لا يرتبون عليها التزامات قانونية مكلفة نسبيا، مثل الضمان الاجتماعي والتامين الصحي وغيرها.

على ان مثل هذه الميزات الوظيفية لا تشغل كثيرا بال الطلبة عند البحث عن العمل، حيث يكون همهم منصبا على توفير مبلغ اضافي يساهم في نفقاتهم الدراسية ويخفف العبء عن الاهل.

ومن هؤلاء، احمد الهندي وهو طالب سنة رابعة في تخصص المحاسبة وقانون الاعمال في جامعة ال البيت، والذي تقلب في عدة مهن منذ دخوله الجامعة، ومن بينها عامل في محطة وقود وموظف في مصنع للصلب، واخيرا باحث لدى مؤسسات ومراكز للدراسات.

وقال الهندي الذي يدرس ضمن البرنامج الموازي المكلف ماليا، ويتقاضى من عمله الحالي راتبا قدره ٢٥٠ دينارا، ان لجوءه الى العمل لم يكن لحاجته الى المال، بحكم انه من اسرة ميسورة، وانما رغبة في الاستقلال بشخصيته واكتساب الخبرة.

كما لا يخفي ان احد دوافعه للعمل كان ايضا شعوره بالحرج من طلب مصروفه من والديه، وهو شاب تجاوز العشرين من العمر، مؤكدا انه كان يجد في ذلك انتقاصا من خصوصيته واحترامه لنفسه، على حد تعبيره.

ويقر الهندي بان المزاوجة بين العمل والدراسة ليس بالامر الهين، وان كلا منهما يؤثر على الاخر، لكنه يرى ان المحصلة النهائية تستحق العناء.

ومن جانبه ايضا، يؤكد أحمد خاطر، وهو طالب في سنته الثانية ضمن برنامج الدراسة المسائي في جامعة الزرقاء، ان هناك اثارا سلبية واخرى ايجابية للجمع ما بين العمل والدراسة.

غير ان خاطر الذي يدرس نظم المعلومات الإدارية يرى ان الطالب الذي لديه العزيمة يمكنه التغلب على السلبيات المتمثلة في زيادة الاعباء والضغوط، وتعظيم الايجابيات ومنها تعزيز الثقة بالنفس واكتساب الخبرة.

وقال انه شارك بداية الامر في دورات لتعلم مهن يدوية واصبح بعدها يعمل في ورشات الحدادة والطلاء والبلاط والتمديدات الصحية، كما عمل في شركة توزيع لمواد غذائية.

وحث خاطر زملاءه الطلبة في الكليات والجامعات على الانخراط في تجربة العمل، مؤكدا انها تسهم في صقل شخصياتهم، فضلا عن مردودها المالي الذي من شأنه تحسين الظروف المعيشية ومساعدة الاهل.

ذات الامر اشار اليه هشام الزين، وهو طالب سنة ثانية في تخصص هندسة ميكاترونيكس في كلية الهندسة التكنولوجية (البوليتكنيك)، ويعمل موظف امن وحماية في شركة للمقاولات براتب ٢٥٠ دينارا شهريا.

وقال الزين ان عمله اثناء الدراسة حقق له رغبته في الاستقلال بشخصيته، مضيفا الى انه كان يواظب على العمل وهو في المدرسة ايضا.

ورأى ان الطالب يمكنه التوفيق بين الدراسة والعمل عبر تنظيم اوقاته، حيث ان حياته فيها الكثير من وقت الفراغ الذي يمكن استثماره بصورة منتجة من خلال الانخراط في سوق العمل.

واكد الزين ان «فرص العمل متاحة وبكثرة في الزرقاء وخارجها، وهناك العديد من الشركات توظف طلاب جامعات بدوام جزئي، وأنا انصح أي طالب جامعة ان يخوض هذه التجربة».

ولا يقتصر عمل طلاب على الذكور إذ تنخرط الاناث فيه ايضا، ومن هؤلاء اسراء فاروق التي تخرجت حديثا من كلية المجتمع الاسلامي، وعملت اثناء الدراسة سكرتيرة في شركة خاصة بهدف توفير نفقات تعليمها وتخفيف العبء عن الاهل.

وتقول اسراء ان التجربة كانت صعبة من حيث انها لم تترك لها مجالا لتعيش حياتها مثل بقية زميلاتها ممن لديهن اوقات فراغ، كما ان المردود المالي لم يكن مجزيا كثيرا، ولكنه في كل الاحوال ساهم في سداد جزء من احتياجاتها الدراسية.

وعلى صعيدها، تؤكد المفتشة في مديرية عمل الزرقاء لبيبة ابو جادو، ان بعض الطلبة يتعرضون للاستغلال من قبل اصحاب عمل ينتقصون من حقوقهم التي يكفلها القانون. وقالت «مع الاسف يستغل بعض اصحاب العمل حاجة الطلاب للعمل وتوفير مصاريفهم، فينظرون اليهم باعتبارهم بلا حماية قانونية، ويعتقدون ان تشغليهم للطلبة في وظائف بدوام جزئي لا يرتب عليهم اية التزامات».

واكدت ابو جادو ان الطالب الذي يعمل له حقوق كأي عامل اخر، وهي منصوص عليها في قانون العمل، سواء من حيث الحد الادنى للاجور والعطل والاجازات وبدلات العمل الاضافي وغيرها.

واشارت الى ان القانون راعى مسالة العمل الجزئي كذلك، حيث يجري احتساب ساعات عمل الطلب وفق معادلة تستند الى قسمة الحد الادنى للاجور، والبالغ ١٩٠ دينارا شهريا، على ساعات العمل، وهي بواقع ثماني ساعات يوميا.

ودعت ابو جادو الطلبة الذين لديهم اية شكاوى تتعلق بالعمل الى الاتصال مع مديرية عمل الزرقاء على هواتف الخط الساخن: ٠٧٩٦٥٨٠٦٦٦ - ٠٧٧٧٥٨٠٦٦٦ - ٠٧٨٥٦٠٢٦٦٦

اتهام أمن جامعة الزرقاء و« بلطجية » بالاعتداء على طلبة مشاركين بوقفة احتجاجية

هنا الزرقاء- سبأ الخلايلة

اتهم طلبة في جامعة الزرقاء افرادا من أمن الجامعة وبعض "المساندين" لادارتها بالاعتداء عليهم بالضرب اثناء تنفيذهم وقفة احتجاج على قرار فصل زميلين لهم.

وقال الطالب محمد جمال الشاهين انه اصيب بكسر في القدم بعد تعرضه "للضرب من قبل الامن الجامعي وبعض الطلبة البلطجية الذين كانوا يحملون اسلحة بيضاء".

كما اكد الطالب علاء الذيب تعرض الوقفة للاعتداء من قبل الامن الجامعي و"بعض الطلبة المساندين" لادارة الجامعة.

وجاءت الوقفة الاحتجاجية غداة قرار فصل الطالبين حمزة الفوارعة وزكريا نوفل مدة اربعة فصول دراسية على خلفية مشاركتهما في وقت سابق في اعتصام داخل الحرم الجامعي.

وشدد الذيب على ان الطلبة لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء القرار الذي وصفه بانه "ظالم"، وسيواصلون تنظيم وقفات مماثلة حتى الغائه.

واضاف انه في حال اصرار ادارة الجامعة على موقفها، فسوف يعمد الطلبة الى الاعتصام امام وزارة التعليم العالي.

وكانت الجامعة قررت فصل الفوارعة ونوفل بعد مشاركتهما في اعتصام دعا الى الغاء الغرامات التي يجري فرضها على الطلبة، وتخفيض رسوم امتحان الكفاءة واسعار الخدمات المقدمة اليهم.

وقال فاخر دعاس منسق الحملة الوطنية لحقوق الطلبة "ذبحتونا" ان فصلهما جاء بسبب دورهما في الاعتصام الذي جرى تنظيمه ضمن حملة تحت شعار "قلسنا".

واضاف في بيان ان الجامعة احالت الطالبين الى تحقيق قبل عدة ايام، ثم فوجئا بقرار فصلهما يوم الاثنين.

وبين الطالب مالك القصراوي ان الاعتصام الذي شارك فيه نوفل والفوارعة كان يدعو الى الغاء غرامة تاخير دفع الرسوم، والبالغة ثلاثين دينارا، وكذلك الغرامة المتحققة على عدم حمل البطاقة الجامعية وهي خمسة دنانير، فضلا عن تخفيض رسوم امتحان الكفاءة، والتي تصل الى ثلاثين دينارا، في حين ان تعليمات وزارة التعليم العالي تحددها بخمسة دنانير.

ومن جانبه، قال الطالب نوفل انه وزميله الفوارعة كانا التقيا رئيس الجامعة محمد الوادي قبل صدور قرار الفصل، حيث بدا متفهما، واقر بحق الطلبة في التعبير عن مطالبهم، لكنهما فوجئا بعدها بالقرار الذي وصفه بانه "تعسفي".

وابدى نوفل استياءه من الاسلوب "غير اللائق" الذي اتبع في تبليغهما القرار، حيث قامت ادارة الجامعة بتعليق نصه المرفق بصورتيهما على البوابة، مع امر بمنعهما من الدخول. وقد برر عميد شؤون الطلبة محمد خويلة القرار قائلا انه جاء نتيجة مخالفة الطالبين لانظمة وتعليمات الجامعة عبر قيامهما بالتحشيد لمسيرات داخل الحرم الجامعي، على حد تعبيره. واضاف ان "الجامعة، من ادارة وطلبة، تحتكم الى مجموعة من القوانين صادق عليها مجلس الامناء و(وزارة) التعليم العالي، ومن يخالفها سيعاقب". على ان خويلة اشار الى ان ادارة الجامعة ستدرس "تخفيف العقوبة" المتخذة بحق نوفل والفوارعة، موضحا ان القرار النهائي بهذا الشأن يعود الى قناعة مجلس العمداء.

داود كتاب

هـدى والبيرقراطية

مرت العاصفة "هدى" بأقل الخسائر المادية والبشرية رغم طول مدتها وعمقها، شركة الكهرباء عملت أفضل بكثير مما حدث خلال عاصفة "اليكسا"، العام الماضي، وأجهزة الدولة بما فيها أمانة العاصمة تفاعلت ونسقت فيما بينها بطريقة أكثر سلاسة ونجاعة مما توقعه المواطنين بناء على تجارب سابقة.

أحد أسباب النجاح النسبي يعود للدور الأكثر فاعلية، التي لعبته الحكومة الأردنية، ويبدو أنها تعلمت دروس العاصفة السابقة، وطبقت بدقة الدروس المستفادة.

قدرة الحكومة على الاستفادة، طبعاً، أتت بسبب طول عمر حكومة عبد الله النسور بعد التطبيق (المبتور) لفكرة الحكومات البرلمانية. فقبل حكومة النسور كان معدل عمر الحكومة الأردنية لا يتجاوز ١١ شهراً. ولو كان عمر الحكومة الحالية مثل هذا المعدل لكان لدينا حكومة جديدة لا يوجد لها الخبرة السابقة التي قد تستفيد منها.

لاشك أن إدارة أمور الدولة يجب أن لا تكون محصورة بالوزراء ورؤساء الوزراء، التي تكون مدة إدارتهم محدودة، بل بأيدي أمناء عام الوزارات وغيرهم من موظفي الدولة عابري الحكومات، لكن تجربتنا في الإدارة تترك القرارات، خاصة، الصعبة للوزراء ولرؤساء الوزراء.

أفاد مصدر مطلع لي أن أحد أسرار نجاح الحكومة في معالجة المشاكل المتعلقة بعاصفة "هدى" يعود إلى قرار اتخذه وزير الأشغال العامة خلال فترة الطوارئ الثلجية بإلغاء التعقيدات البيرقراطية، التي كانت سارية المفعول، في التعامل مع الثلوج بالرجوع كل مرة لمسؤول من أجل الحصول على موافقة لفتح شارع أو استخدام آليات الوزارة. المصدر أكد أن الوزير قام بهذا "التجاوز" المؤقت بناء على توجيه من رئيس الوزراء.

تجاوز البيرقراطية الذي نتج عنه هذا النجاح الملحوظ يجبرنا أن نفكر ببيروقراطيات كثيرة تعيق العمل، وتسبب تأخير بشكل ضرر للمصلحة العامة. لا يعني هذا المطالبة بإلغاء الخطوات الطبيعية لتوثيق الأعمال اليومية أو ضمان الحاكمية الرشيدة، لكن هناك المئات من الإجراءات التي نحن بغنى عنها.

رغم وجود أمور إيجابية إلا أن بعض الأقوال المنسوبة لرئيس الوزراء خلال العاصفة الثلجية شكلت صدمة للبعض، ومنها أن الحكومة ستصدر قائمة سوداء بأسماء المقاولين الذين رفضوا التطوع للمساعدة في معالجة نتائج العاصفة ليجري استثناءهم من عطاءات الدولة، وهو يعد أمراً غير مقبول، ويدخل في مجال المناكفة والعقاب الجماعي غير المبرر. فالعطاءات الحكومية التي تتم بالظرف المغلق يجب أن تقام بصورة متساوية بين المشاركين، ولا يحق لأي مسؤول بما فيهم رئيس الوزراء معاقبة أو مكافأة مقاول لأنه تعاون أو رفض التعاون الطوعي خلال العاصفة.

يجب التوقف كذلك عند العداء غير المبرر بين الأرصاد الجوية والناشط في الرصد الجوي محمد الشاكر، صاحب موقع "طقس العرب"، فالأولى مؤسسة حكومية، والثاني جزء من القطاع الخاص، وعلى الحكومة ممثلة برئيسها عدم السماح لأي ممثل من القطاع العام التهجم أو المس بممثل عن القطاع الخاص. فالتنافس في الحصول على معلومة هامة مثل الأرصاد الجوية يجب أن لا تكون حكراً على أي جهة، بل من المفيد وجود منافسة شريفة توفر للمواطن الحرية في اختيار جهة يعتمدها.

تجاوزنا هدى، ومن الضروري أن تكون مستعدين للعواصف المقبلة، ومستفيدين من الدروس التي تعلمناها ومن خلال فهم كل طرف لدوره واحترام أدوار الآخرين. هذه العلاقة بين القطاعين العام والخاص هي من أهم أركان الحكم السليم، وهو أساس الحياة الطبيعية في ظل مبدأ الحقوق والواجبات والمواطنة والحكم الرشيد.

داود كتّاب: مدير عام شبكة الإعلام المجتمعي. أسس العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية في فلسطين والأردن والعالم العربي.

طلبة من «الهاشمية» يشاركون بمسابقة اقليمية عبر مشروع لترميم المواقع الاثرية

هنا الزرقاء- اسراء القدومي

يشارك فريق من طلبة الجامعة الهاشمية في الدورة الجديدة لمسابقة برنامج «امواج فرح» الاقليمية لتمكين الشباب، وذلك عبر مشروع يحمل عنوان «تراثنا كنز مدفون» ويستهدف ترميم مواقع اثرية مهملة في الاردن.

وترعى البرنامج مؤسسة كوكاكولا الخيرية بالشراكة مع منظمة «انجاز العرب»، وبالتنسيق مع مؤسسة التعليم من أجل التوظيف الأردنية، وتشارك فيه فرق من ٣٥ جامعة ومنظمة تطوعية في ست دول عربية.

واردنيا، تشارك سبع جامعات في البرنامج اضافة الى الهاشمية، وهي الجامعة الاردنية والعلوم والتكنولوجيا والالمانية الاردنية والعلوم التطبيقية وعمان الاهلية واليرموك.

ويهدف برنامج «أمواج فرح» إلى تدريب الشباب على المهارات اللازمة لتحديد المشاكل التي تنشأ في مجتمعاتهم المحلية، وكيفية التعامل مع هذه المسائل على نحو استباقي من خلال النظر إلى ما هو أبعد من المشكلة ومعاينة الفرص المتاحة.

بينما تقوم فكرة المسابقة على تقديم الفرق المشاركة لمشروعات تخدم مجتمعاتها المحلية وتسهم في تنميتها.

واوضح منسق فريق الجامعة الهاشمية عبدالكريم الخزاعلة ان المشروع الذي تقدمت به الجامعة، ويشارك في تنفيذه عشرون من طلبتها، يهدف الى ترميم واقع اثرية من بينها مسجد صروت غربي الزرقاء، والذي يعود تاريخه الى اكثر من مائة عام.

وقال الخزاعلة ان الطلبة جرى تقسيمهم الى اربع لجان تتعامل احداها للتسويق والتواصل الاعلامي، واخرى للتنسيق مع المؤسسات الرسمية، وثالثة للعمل الميداني، اما الرابعة فتتولى وضع خطة العمل واعداد فيديو عن المشروع مدته دقيقتان.

وقالت الطالبة نور دغش المشاركة في المشروع، انه سيجري تقديمه الى لجنة المسابقة التي يتوقع ان تنظر فيه مطلع كانون الثاني، واذا فاز باحد المراتب الاولى الثلاث، سيطلب من اعضاء الفريق البدء بمرحلة تنفيذ توسعية مدتها شهران، اضافة الى اعداد خطة تتناسب مع قيمة الجائزة المالية التي سيحصل عليها.

وتأسس برنامج «أمواج فرح» عام ٢٠١٢، في خمسة بلدان فقط، ويضم جامعتين في كل منها، ويشمل المشروع الآن ستة بلدان بأربع جامعات في كل منها.

طلبة الجامعة الهاشمية بالظليل يناشدون حل مشكلة مواصلاتهم

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

ناشد طلبة الجامعة الهاشمية القاطنون في بلدة الظليل المسؤولين التحرك لانهاء معاناتهم اليومية مع المواصلات، عبر العمل على تخصيص باص لتنقلاتهم من والى الجامعة.

وتبعد الجامعة عن الظليل عشرة كيلومترات، ولكن معظم طلبة البلدة البالغ عددهم نحو مئة، يضطرون في غياب مواصلات مباشرة الى التوجه للزرقاء وركوب باصات توصلهم من هناك الى جامعتهم، وهو ما يطيل مسافة الرحلة الى ٢٥ كيلومترا.

وقالت الطالبة ايمان الرواجبة ان معاناتها تصبح مضاعفة في الايام التي يكون لديها محاضرات تنتهي عند الرابعة مساء، حيث تصل الى البيت بعد حلول الظلام، وتكون حينها منهكة من طول الرحلة، ولا تعود قادرة على الدراسة.

ومن جهتها، تضطر الطالبة دانا ابو رياش الى مغادرة بيتها قبل ساعة ونصف الساعة على الاقل من موعد بدء المحاضرات، والتي كثيرا ما كانت تفوتها بسبب مشكلة المواصلات.

وقالت دانا انها احيانا تستقل باصات الظليل للوصول الى تقاطع على الشارع الرئيسي يؤدي الى جامعتها، حيث تنتظر هناك مرور باص قادم من عمان او الزرقاء في طريقه الى الجامعة، وقد يطول انتظارها لاكثر من نصف ساعة في بعض المرات.

ويلجأ كثير من طلبة الظليل الى ذات الاسلوب الذي تتبعه دانا سعيا لاختصار مسافة الرحلة، وكذلك تكاليفها، ولكنه اسلوب غير مضمون دائما، وكثيرا ما تسبب في تاخرهم عن المحاضرات.

على ان رحلة العودة الى الظليل لا يمكن الا ان تمر من الزرقاء في كل الاحوال، وهو ما ترى فيه دانا ظلما، حيث تستغرق هذه الرحلة اكثر من ساعة، بينما لا تبعد بلدتها عن الجامعة اكثر من عشر دقائق في السيارة.

وناشدت المسؤولين سواء في الجامعة او قضاء الظليل التحرك من اجل توفير باص يوصل طلبة البلدة من والى جامعتهم.

وانضمت الطالبة روان حسين الى دانا في هذه المناشدة، مؤكدة ان معاناة الوصول الى الجامعة تستهلك الكثير من وقت طلبة الظليل وتستنفد طاقتهم وتؤثر بالتالي على مستوى تحصيلهم الدراسي.

يوم تفاعلي لتعزيز ثقافة حرية الرأي والتعبير في «الهاشمية»

هنا الزرقاء- اسراء القدومي

نظم فريق «ملهمو التغيير» المنبثق عن مركز «شرق وغرب» لتنمية الموارد البشرية، في ٢٤ كانون الاول، يوما تفاعليا في الجامعة الهاشمية، في اطار مبادرة «خلينا نسولف» التي تهدف الى نشر وتعزيز ثقافة حرية الرأي والتعبير.

وقال وليد عليمات منسق فريق ملهمي التغيير لمحافظة الزرقاء، ان الفعالية التي نظمت بالتعاون مع مكتب صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، جاءت بهدف اتاحة الفرصة للطلبة للتعبير بحرية ودون قيود عن ارائهم افكارهم وطموحاتهم.

وتضمنت الفعالية فقرات متنوعة منها جدارية جرى تعليقها على حائط مبنى عمادة شؤون الطلبة، وترك للمشاركين حرية كتابة ما يخطر ببالهم عليها من اراء، إضافة إلى «صندوق الأفكار» الذي القوا فيه قصاصات ضمنوها افكارهم واقتراحاتهم.

واختتمت الفقرات ب»منبر الإبداع»، الذي اتيح للمشاركين اعتلاءه لتقديم وعرض ما يرغبون سواء من مشاهد مسرحية، او غنائية او غيرها.

شيماء عنبتاوي

قال الله تعالى: (إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (الرعد: ١١)

طالما أن الإنسان يستطيع أن ينتقل من حال إلى حال أفضل منه فإن التغيير يكون ملحًا في كل وقت وضمن كل مجالات الحياة المتاحة ... لأن التوقف عند واقع يمكن تطويره وتحسينه عجز ونقص يُلام عليه الإنسان...

لذلك قررت أرض العون القانوني تَبَنّيَ التغيير وقوة التغيير وتوفير كافة الطاقات اللازمة لتفعيل هذه القوة الموجودة في كل واحد منا، وأن توقظها من رُقادها لنستمتع بالحياة ونعيش وكأننا وُلدنا من جديد.

أرض العون القانوني اختارت شعار «لنا» لأنها تعمل جنب إلى جنب مع الجميع بدون أي فوارق أو نواقص أو اختلافات، وها هو شعارها يدل على أنه منا وفينا وتعود نتائجه إلينا فنحن الأولى به وتنبع القوة من الشعار ذاته قبل أي دافع آخر.

«لنا» تعني رغبة، معرفة، ممارسة، استمرار، تعني تحوّل وتغيير، تعني إرادة وهي الحافز والروح المُحرّكة لأنفسنا وهي التي نرشدنا إلى ما ينبغي عمله لنصل إلى كيفية إحداث التغيير الذي نريده.

هي القيام بالفعل وتنفيذه. فكثير منا يعرف ماذا عليه أن يفعل، غير أن القليلين هم الذين يحققون ما يعرفون ويضعونه موضع التنفيذ.

ما هو مشروع «لنا» ؟

«لنا» هو مشروع إقليمي يُنفّذ في كل من لبنان، والعراق، والأردن، هدفه الرئيسي تشجيع كافة أفراد المجتمع من نساء ورجال على رفض جميع أشكال التمييز التي مِن شأنها أن تصّعد من عدم العدالة في الدور الاجتماعي لكل من الذكر والأنثى.

يعمل المشروع على المساهمة في خلق مجتمع أكثر ديمقراطيّة، وعدالة، وخال من العنف في منطقة الشرق الأوسط. ويتم تنفيذ المشروع في الأردن تحت مظلة منظمة أرض – العون القانوني، في كل من محافظتيّ الزرقاء، وعمان. والهدف المحدّد لمشروع «لنا» هو أن يتمتع الأشخاص في المجتمعات المستهدفة بمشاركة أكبر في صناعة القرار في المجالين الخاص والعام.

لماذا نرتدي البرتقالي؟

لأن اللون البرتقالي هو لون عمّال الوطن، فدورنا مكمل لدورهم وعملهم، فيجب أن نبدأ بالتغير من الداخل إلى الخارج. فإذا كانت مهمة عمّال الوطن تنظيف البيئة، فمهمتنا تغيير الواقع إلى واقع أفضل، والمجتمع إلى مجتمع فاضل، والوصول إلى ما نريد الوصول إليه، وتغيير ما يجب تغييره ومساواة الفرص بين الجميع.

من هم صُنّاع التغيير؟

صُنّاع التغيير هم قاعدة الهرم ويمثلون أي فرد يؤمن بالعدالة في النوع الاجتماعي، وسيتم العمل معهم في المشروع لتمكينهم؛ عبر رفع وعيهم وتدريبهم على مواضيع العدالة في إطار الدور الاجتماعي لكل من الجنسين الذكر والأنثى، ومواضيع مشاركة المرأة في المجالين الخاص والعام لإحداث التغيير الإيجابي في أنفسهم وفي أفراد مجتمعهم المحليّ لبناء قاعدة شعبية داعمة لفكرة العدالة وحق المرأة في المشاركة في صُنع القرار.

وسيعمل صُنّاع التغيير هؤلاء على تحفيز متطوعين من مجتمعهم وتدريبهم ليكونوا صُنّاع تغيير معهم، وهذا بدوره سيؤدي إلى مضاعفة أعدادهم بمرور الوقت.

والتغيير قد يحصل من أي فرد من المجتمع لذلك قررت «لنا» أن تختار من المجتمع المحلي وتوظيف الناس العاديين من جميع مناحي الحياة ويستقطب المشروع الأفراد نساء ورجالاً من مجموعات متنوعة من ذوي خلفيات وهويات مختلفة في المجتمع، ويشمل زعماء العشائر والقادة الدينيين، الشباب في الجامعات أو المدارس، ومعلمي المدارس والعاملين في مجال الصحة والنساء والرجال المستفيدين من المنظمات المجتمعية المختلفة القائمة، والمحامين، والقضاة، والمنظمات النسائية والناس العاديين في المجتمع. وإعطاؤهم العديد من المهارات مثل الاتصال الفعال وقوة الشخصية والقدرة على التأثير وفهم بيئة العمل وأن يتحلى بمجموعة من المزايا كصانع تغيير مثل:

مهارات جيدة في التواصل والتعامل مع الآخرين
مهارات القيادة الأساسية
مهارات في التفاوض والقدرة على الدفاع عن فكرة أو قضية
القدرة على فهم أهداف المشروع
الاهتمام بموضوع حقوق المرأة والمعرفة في قضايا المجتمع
الخبرة أو الاهتمام في مجال عمل المجتمع المدني
القدرة على إيصال صوته وأفكاره للآخرين
مهارات تقديم عروض جيدة
الرغبة بالعمل بروح الفريق
الالتزام القويّ بمبادئ حقوق الإنسان
الكفاءة في إدارة الوقت
الحيوية والحماس والقدرة على العمل تحت الضغط

بهدف دفعهم ليصبحوا صُنّاع تغيير في مُجتمعاتهم لتغيير أفكارهم المتعلقة بحقوق ودورها في المجتمع، ويجب أن يكون صُنّاع التغير مؤمنين ومُخلصين للتغيير الذي يريدون إحداثه وإن وجدت بعض المعارضة.

«إذا كان الحذاء غير ملائم، فهل نغير أقدامنا؟»؛ غلوريا ستينم.

الجواب حتمًا لا، ولكن أن يعمل كل شخص في المجتمع كصانع تغيير يقوم بتطبيق أفكاره فلا يوجد أقوى من صانع تغيير ذي مهارة عالية؛ وبهذا يستطيع صُنّاع التغير أن يتركوا آثارًا إيجابية في المجتمع ويقوده للأفضل والوصول إلى المجتمع الفاضل.

لماذا نتعلم صناعة التغيير؟

لأن الحياة بلا تغيير تصبح روتينًا مملًا، لأن حياتك أهم ما لديك وأهم ما يستحق أن تتعب لأجله.

فكانت البداية برحلة قام بها فريق «لنا » إلى لبنان بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥ برفقة اثنين من صُنّاع التغيير من مدينة الزرقاء وهما السيد هاني المومني من جمعية الشعاع، والسيدة يسرى المراكشي من جمعية السيدات العاملات لحضور التدريب الإقليمي المنعقد في بيروت.

وحتى تكون انطلاقة «لنا » انطلاقة ضخمة تتناسب مع هذا الاسم القريب إلى النفس ولأجل تحقيق تغيير نحو الأفضل كان علينا أن نكسر كل الأطر وكل الدوائر للوصول إلى أكبر قاعدة تضم أكبر عدد من صُنّاع التغيير وإحداث تغير في حياتنا ومرد وسحق كافة الحواجز وتخطيها فكانت مشاركة «لنا» في٢٠١٤/٨/٢٠ يوم الأربعاء في لقاء صنّاع التغيير للمرة الأولى حدثهم فريق أرض العون عن منظمة أرض العون ومشاريعها وأهدافها ومن ثم بدء العرض عن مشروع لنا وأهميته ومزاياها والمهارات التي يتحلى بها صُنّاع التغيير في نهاية اللقاء، ووقع المشاركين على تعهد "التزام" للمشروع «لنا » كالتزام رمزيّ للمجتمع.

ولم تكتف بذلك فقررنا لقاءهم مرة أخرى وذلك يوم الخميس ٢٠١٤/٨/٢١ بتدريب عن المُشاركة المَدَنيّة واحتوى التدريب على مفاهيم المجتمع والمشاركة والتعبئة والمجتمع المدني وأهمية المُشاركة المَدَنيّة.

ثم قرر فريق أرض – العون القانوني القائم على مشروع «لنا » أن يصمم قاعدة بيانات خاصة لصُنّاع تغيير مدينة الزرقاء فقام بعمل مقابلات معهم للتعبير عن مدى عمق وأهمية مشروع «لنا » وذلك في ٢٠١٤/٩/٢-١ بل وتمّ أيضا تقسيمهم إلى مجموعات، للبدء في اجتماعات منتظمة.

وفي مهرجان "فكرستان" كان التعاون الأكبر والانطلاقة اللامحدودة في جمع الجوانب والمجالات. بعد ما يقارب الأسبوعين على بدء مشروع «لنا » في منطقة الزرقاء حيث كان اللون البرتقالي هو اللون المسيطر في ذلك المهرجان ومع أن صناعة التغيير ليس بالأمر السهل، والمشاركة بهذا الحدث الضخم لم يكن بالأمر العادي، إلا أننا وضعنا أمام أعيننا النجاح، وتخطي الصعاب، ومقاومة رفض التغيير.

ومن أقوى الحواجز التي تقف في طريقنا هي القناعات السلبية التي نحملها في داخلنا، والتي تأخذ صورة التأكيد بعدم إمكانية التقدم أو التغير والتي علينا استبدالها بقناعات إيجابية تمنحنا القوة والثقة والاستمرار.

وقد كان الإقبال رائع من قبل الحضور وحماس شديد من قبل الجميع للمشاركة في التغيير.

وكان فريق أرض العون القانوني القائم على مشروع «لنا » في مهرجان فكرستان يناشد الجميع بأهمية التغيير والدور الذي يؤديه صُنّاع التغيير في المجتمع، وقاموا بعمل نشاط "شجرة لنا" وهي شجرة نعلّق عليها ما نريد تغييره ليستطيع يوم بعد يوم إزالة هذه السلبيات وهذه المشكلات لترجع الخُضرة إلى هذه الشجرة.

وضع الفريق «صندوق «لنا » للمشاركين الجدد، ولم ينتهي ذلك اليوم حتى امتلئ بكافة أنواع الأوراق التي تحوي أسماء وأرقام مشاركين جدد وصُنّاع تغيير يملكون إرادة وقدرة وقوة. حيث يُتبنى مشروع «لنا » نهجًا إيجابيًا في تنفيذه. بحشد عدد كبير من صُنّاع التغيير من كل رواد المجتمع بناءً على الفكرة القائلة بأنه ما لم يكن هناك عدد كبير من الأشخاص العاملين على التغيير، فلن يكون هناك تغيير مجتمعي.

إن الخبرات التي تأتي من الغير تكون عن طريق سماع أخبارهم وأرائهم وقرأه كتاباتهم وحروفهم ومعرفة الأيام التي عاشوها والحالات التي واجهوها وبالتأكيد سوف تحصل على أضعاف من الخبرة التي تضيفها إلى خبرتك. وحتى يضيف فريق «لنا » إلى خبرته كان لا بد له من الاطلاع والاستفادة والمتابعة والتعلم وهذا ما قام به الفريق في رحلته الثانية إلى لبنان في الفترة الممتدة من ٢٠١٤/٩/٩ إلى ٢٠١٤/٩/١٣ لحضور تدريب MEAL وهو تدريب المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم.

ولا بد لصانع التغيير من أن يستفيد ويتعلم من تاريخ وحكمة الكثير من القادة والمفكرين والعلماء، وما أضافوا وأسسوا لغيرهم حياة كفيلة لإسعادهم، بغض النظر عن أماكن عملهم، أو طبيعة خلفيتهم الثقافية، "فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أولى الناس بها" لذا انطلقت مديرة وحدة بناء القدرات ومسؤولة مشروع «لنا » من وحدة المشاركة السياسة ضمن فريق "لنا" من كافة الدول المشاركة –العراق ولبنان– في جولة دراسية إلى جنوب إفريقيا وبالأخص دولة أوغندا لمعرفة واستطلاع الرأي حول مشاريع صُنع التغيير، حيث اشتملت الجولة على عدة نشاطات وزيارات ميدانيّة ساهمت إلى حدٍ كبير في إضافة معلومات عن التوظيف، والتنمية، والمراقبة لصُنّاع التغيير؛ واستكشاف تدابير الاستدامة التي استُخدمت واحتمالات تكرارها؛ وتشكيل التحالفات وتنفيذ خطط المناصرة.

بدأت الجولة في مكتب أوكسفام حيث تمّ اطلاع المشاركين على خطة الطوارئ والسلامة. المحطة التالية كانت في مقاطعة موكونو بصحبة السيد ريتشارد من أوكسفام، حيث تمّ اللقاء مع السيد هنري في "مركز ايما وجريج للموارد – برنامج KYETUME CBHC"، والذي يمثل شريكا منفذا في «نحن نستطيع– Yes we Can" الذي أطلقته أوكسفام في أوغندا. وقدم أعضاء فريق «لنا » من أرض–العون القانوني للسيد هنري القميص الخاص بالمشروع كعربون امتنان، والذي ارتداه بكل سرور لالتقاط صورة مع فريق أرض – العون القانوني.

وفي اليوم التالي قام الفريق بزيارة مركز الإذاعة الخاص بصُنّاع التغيير الكائن في السوق المحلي؛ ثمّ توجه الفريق إلى موقع CEDOVIP و"ارفعي صوتك" للتعلم عن مشروعSASA والسبب وراء هذه الزيارة هو تبادل الأفكار والخبرات.

ما زال فريق «لنا » يتقدم وينجز الكثير فبعد اختيار أعضاء منتدى القمة، الذي يلعب أفرادها دورًا هامًا في المرحلة الأولى من المشروع. وتتألف الهيئة الاستشارية من عدد من صُنّاع التغيير الاستراتيجيين، الأعضاء الحلفاء، وصُنّاع القرار، نساء ورجالا، وهم من ذوي الخبرة، ومشاركين فاعلين في المجتمع الأردني، حيث أنهم منخرطون ومناصرون في مجال شؤون النوع الاجتماعيّ. وهكذا تتحقق رؤية المنظمة بتحقيق قاعدة مهمة وهي القوة في العمل الجماعي كفريق عمل فاعل في المجتمع بكافة مستوياته ليضع كل فرد منهم خبراته وإنجازاته في خدمة المجتمع على المستويين المحلي والوطني، والمساعدة في بناء استراتيجيات لرفع الوعيّ حول القضايا المبنية على تحقيق العدالة في النوع الاجتماعي بين الجنسين، التقى معهم في تاريخ ٢٠١٤/١١/٧ وتضمن اللقاء مناقشة أهمية تأسيس منتدى القمة، والتعريف بمشروع «لنا » وأهدافه ومراحل تنفيذه. حيث يستند العمل إلى العلاقات والتحالفات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وصُنّاع القرار للمشاركة بنشاط في استراتيجيات الدعوة إلى زيادة المشاركة المدنيّة والسياسيّة وتحقيق العدالة وتمكين المرأة وزيادة قدرتها على اتخاذ القرار في مجتمعها الخاص والعام على حد سواء.

وأكمل فريق لنا " العمل وتحقيق الانجازات فعقد أربعة اجتماعات تدريبية مختلفة مع صُنّاع التغيير وذلك خلال الفترة من ٢٠١٤/١١/١٨ إلى ٢٠١٤/١٢/٣ وتضمنت التدريبات مفاهيم وأنشطة وتمارين ضمن مواضيع المشاركة المدنية والمناصرة، ولكنه لم يكتفوا بذلك فقرروا توسيع المزيد من النشاطات والوصول واللقاء مع الجهات المعنية مثل الجامعات والمؤسسات الوطنية والمنظمات الشبابية فالتقوا بعدد من الشباب المتطوعين في مركز الأميرة بسمة في عمان وذلك بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٣، وقبل التعريف بالمشروع نفذوا بعض الأنشطة والتمارين لكسر الجمود والحواجز ومن ثم تم التعريف بالمشروع وبالتالي كانت النتيجة انضمام هؤلاء الشباب والشابات إلى المشروع واختاروا أن يكونوا صناع التغيير مع «لنا ».

واختتم الفريق نشاطاته لهذا السنة ٢٠١٤ باللقاء الثاني مع أعضاء منتدى القمة في تاريخ ٢٠١٤/١٢/١٧ وناقشوا نتائج مسح سابق قام به فريق العمل بداية عام ٢٠١٤، وكان الهدف من هذا اللقاء التعرّف إلى معيقات المشاركة السياسية في محافظة الزرقاء، وطرح الحلول لمواجهتها وبحث سبل تذليلها.

انتهى العام ٢٠١٤ وما زال فريق «لنا » يحقق المزيد ويضم عددًا أكبر من صُنّاع التغيير، الذين وصل عددهم في السنة الأولى من المشروع إلى ١٤٢ صانع وصانعة تغيير، من أصحاب الهمم والحماسة للمساهمة في تقديم نهضة لمجتمعهم وأمتهم.

«لنا »مازالت تقف جنبًا إلى جنب مع صُنّاع التغيير عن طريق التحفيز والتطوير وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم وبناء مجتمعهم.

نعم..... "الغدُ لنا شارك بصنعه" كلمات تقوم بشحذ العزيمة ورفع مستوى الإرادة والقدرة والقوة والثقة على القيام بالفعل وأخذ زمام الأمور والمبادرة الحقيقة للتحرك للأمام وامتلاك صناعة أي تغيير نريده دون انتظار.

معًا لأسرة أقوى .... معًا لمجتمع أقوى ... معًا لأردنٍ أقوى ..... معًا من أجل مستقبل مشرق.

ورشة توعية لنساء الزرقاء بقضايا المياه وترشيد استخداماتها

هنا الزرقاء- رماز شاتي

نظمت "شركة تحدي الالفية" و "جمعية الشعاع لتنمية المرأة والطفل"، الاثنين ٥ كانون الثاني، ورشة توعية لنساء الزرقاء في غرفة التجارة حول الأساليب والممارسات الرشيدة في إدارة المياه داخل المنازل، بهدف المحافظة على جودتها وكميتها.

وجاءت الورشة ضمن حملة "بالمياه نحيا..نبقيها لنبقى" التي تنفذها الشركة في اطار مشروع إدارة المياه المنزلية الرامي إلى تحسين وتصويب أوضاع أنظمة المياه في منازل المحافظة، وبما يخفف من التكاليف التي تتحملها الأسر، وبخاصة الفقيرة.

وتتولى الشركة المملوكة للحكومة الاردنية تنفيذ ثلاثة مشاريع رئيسية في قطاع المياه والصرف الصحي في المحافظة، بموجب منحة من مؤسسة تحدي الالفية الاميركية قيمتها ٢٧٥ مليون دولار.

ويستهدف اثنان من هذه المشاريع اعادة وتاهيل الشبكات، والثالث توسعة محطة الخربة السمراء لتنقية المياه العادمة.

وبين القرشي ان مشروع ادارة المياه المنزلية ينقسم بدوره الى شقين، يعنى الاول بخلق توعية حول الممارسات المرغوبة في استخدام المياه، والثاني باصلاح انظمة المياه داخل البيوت الاكثر فقراً، والمقرر البدء به خلال العام الحالي.

واوضح الاستشاري في الشركة زياد قاسم، ان الشق التوعوي للمشروع يتضمن عقد نحو ستين ورشة توعوية تستهدف كل منها خمسين سيدة، وبحيث تم الاتفاق على تنفيذها مع ١٢ جمعية خيرية اختيرت مناصفة بين الزرقاء والرصيفة.

وقال انه سيكون هناك تعاون ايضا مع وزارة الاوقاف لتقديم رسائل عبر دروس الوعظ والارشاد، وكذلك مع وزارة التربية، حيث سيجري تنظيم زيارات لنحو ٢٢٥ مدرسة في المحافظة، وذلك على امتداد فترة الحملة التي تستمر حتى نهاية ٢٠١٦.

واشار قاسم الى ان المشروع اجرى دراسة تم في ضوئها تحديد خمسة آلاف منزل لاسر منتفعة من صندوق المعونة الوطنية في الزرقاء والرصيفة، والتي سيصار الى اصلاح واستبدال انظمة المياه والصرف الصحي فيها، وذلك من خلال عطاءات تطرحها الشركة.

ورشتان تدريبيتان لمشروع «تعزيز صوت الشباب» بالظليل والحلابات

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

نظم «مركز الثريا للدراسات» يومي ١٦ و١٧ كانون الاول، ورشتي تدريب لمجموعة من ابناء منطقتي الظليل والحلابات في اطار «مشروع تعزيز صوت شباب البادية في مؤسسات الحكم المحلي» الذي اطلقه المركز مطلع العام الماضي.

وقال مدير المركز محمد ثريبيع ان الورشتين اللتين نظمتا بالتعاون مع «مركز شباب الظليل» و«جمعية الحلابات لتنمية البادية»، جاءتا بهدف تفعيل طاقات الشباب في هاتين المنطقتين، والموصوفتين بانهما من المناطق الاكثر فقرا في المملكة.

واوضح ان مركز الثريا هو مؤسسة علمية اردنية مستقلة تاسست عام ٢٠٠٥، وتعمل من اجل تحقيق تنمية اجتماعية وسياسية واقتصادية ضمن اطار التنمية المستدامة.

واشار جريبيع الى ان مشروع تعزيز صوت الشباب الذي ينفذه المركز بالتعاون مع السفارة البريطانية والمجلس الاعلى للشباب وبلديات مناطق البادية، جاء انسجاما مع غايته ولايمانه باهمية تشجيع مشاركة الشباب في صناعة القرارات المحلية التي تخدم مجتمعاتهم.

ويستهدف المشروع شباب البادية ضمن الفئة العمرية من ١٨ الى ٣٠ عاما، ومن كلا الجنسين.

وبين المدرب احمد جريبيع ان الورشتين تضمنتا اربعة محاور، اشتمل الاول على التعريف بالمشاركة الشبابية واهميتها وانماطها، وتطرق الثاني الى اللامركزية وانواعها، بينما تناول الثالث مفهوم البلدية ومهامها، في حين تضمن الرابع المبادرات من حيث اهدافها والتخطيط لها وخطوات تنفيذها.

ونوه احد المشاركين وهو حسن الدهامشة من جمعية الحلابات بالورشة، مؤكدا اهمية مثل هذه الانشطة التثقيفية في تحفيز وتوجيه طاقات الشباب لما فيه مصلحة نمو وازدهار مجتمعاتهم المحلية.

كما اشادت المشاركة زينب الحاج عضو مع مؤسسة شباب من اجل شباب في منطقة الظليل، بورشة التدريب من حيث اسهامها في ابراز طاقات الشباب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعات مناطقهم، وباهمية مساهمتهم في الوصول الى حلول لمشكلاتها.

جمعية «ثابت بن اقرم» توزع مساعدات على اسر محتاجة بدير علا

□ هنا الزرقاء- وزعت «جمعية الصحابي الجليل ثابت بن اقرم البلوي» الخيرية في الزرقاء مساعدات على اسر فقيرة في لواء دير علا بمنطقة الاغوار الوسطى، وذلك بالتنسيق مع «جمعية سيدات فنوش» في اللواء.

وقال سالم البلوي رئيس جمعية ثابت بن اقرم، ان ٢٤٠ اسرة استفادت من المساعدات التي جرى توزيعها يومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ كانون الثاني، وهي عبارة عن طرود غذائية واغطية مقدمة من تجمع شباب العصابين من قبيلة بلي.

واوضح ان توزيع المساعدات جاء بعد دراسة نفذتها الجمعية عبر ثلاث زيارات ميدانية بهدف تحديد الاسر المحتاجة في المنطقة، مشيرا الى ان الدراسة كشفت عن «حالات مأساوية» خصوصا في ظل الاحوال الجوية الاخيرة التي شهدتها المملكة.

وقالت نجود الدقس من «جمعية المركز العربي لحقوق الانسان والسلام الدولي» التي شاركت في عملية توزيع المساعدات، ان هذه البادرة تاتي من اجل زرع البسمة على وجوه الاطفال، وجاءت بمثابة «فزعة من اهل الخير».

ومن جانبها، اشادت سماهر البلوي رئيسة «جمعية سيدات فنوش الخيرية» بلفتة جمعية الصحابي ثابت بن اقرم، مشيرة الى وجود ٥٠٠ اسرة فقيرة مسجلة على قائمة جمعيتها، ونحو ٣٠ منها تسكن في بيوت من الخيش والزينكو.

وبينت انها كانت تواصلت مع جمعية الصحابي ثابت بن اقرم عبر موقع «فيسبوك»، وفوجئت بسرعة الاستجابة لطلبها مساعدة هذه الاسر، والتي تفاقمت اوضاع العديد منها جراء مزاحمة اللاجئين السوريين لاربابها على فرص العمل في مزارع اللواء.

واكد بدر حسين، احد اهالي المنطقة، ان الكثير من الاسر الفقيرة تقيم في مساكن مؤلفة من غرفة واحدة، وهي بحاجة ماسة الى كل مساعدة يمكن ان تقدمها الهيئات الخيرية للتخفيف من وطأة اوضاعها المعيشية السيئة.

إلياس فركوح

توق المثقف للمدينة

أميلُ للاعتقاد، وبثقة عالية، بأنَّ غالب هلسا الكاتب، ومن داخله كإنسان ومثقف، كان مَدَنِيّاً صِرفاً. فهو، بالرغم من انتمائه للريف مِن حيث النشأة الأولى؛ إلاّ أنه اختزنَ توقاً جميماً وعميقاً لأن يحيا ابناً لمدينة. لمدينة كبيرة بكل ما تعنيه كلمة "مدينة" بوصفها حلم المثقف الآتي من أدب عالميّ وقراءات فكرية مبعثها الفضول المعرفي. ولهذا السبب تحديداً يمكن لنا فهم تعلقه بالقاهرة: عَيشاً ومعايشةً غائرةً لها ولحيواتها المتنوعة، وحنيناً أشبه بنستالجيا "الفردوس الضائع". لم يتنكّر لبيئته الأولى المتمثلة في "ماعين وعمّان"؛ غير أنه ما كان مكتفياً أو راضياً بها كاستقرار مقبول. ويبدو أنّ "رؤية ومفهوم" المدينة لدى غالب هلسا، وعلى نحو مبكر، تمثلا في ما هو ليس بـ"عمّان" بوصفها عاصمة وطنه، لا بل نجده، في غير مكان ومناسبة، يمارس عليها نقداً مريراً وصل درجة النفور فالرفض. وأكاد أنتهي إلى أنه رأى فيها مكاناً أضيق من أن يتسع لطموحه في أن يكون "كاتباً" و"مثقفاً" – بالمدلول الأرحب من "كاتب ومثقف أردني". كما أزعم بأنه أجرى تماهياً بين المدينة والمثقف، وأنّ هاتين الكلمتين تلازمتا لديه، فإذا غابت الأولى (المدينة) أو استحالت، انتفت الثانية (المثقف) أو انْتُقِصَ من كمالها.

لعلّني، عند هذه الوقفة الناتجة عن تأمل في كثير من حواراته الصحفيّة وسروده القصصيّة والروائية، قد أغراني الاستنتاج المُفضي إلى أنّ "حكاية" وصفه بـ"المناضل المُلاحَق، وبالتالي المنفيّ" من قِبَل النظام في بلده قد تمّ تضخيمها والإطالة من عمرها إلى حدّ "الأسطرة الثقافية"، وإنْ كنت أعي الموجبات السياسية لذلك ودوافعها، ولمحطّة اعتقاله الأولى وهو في شرخ شبابه. لكنّ اللافت في سيرة ومسيرة غالب هلسا الكيفيةُ التي عالج بها "شطره السياسي/ النضالي" في كلٍّ من عمّان، وبيروت مرحلة الدراسة الجامعية المؤقتة، وبغداد نشاطه الأول فيها. وأراني أتخيّله، عند مراجعاته لتلك المحطّات بينه وبينه، يعتمل في نفسه يقيناً أو ما يمائل اليقين في: "نعم؛ هكذا ينبغي للمثقف أن يكتب حياته." كأنما ظاهر شخصية غالب هلسا هو بطانة بطل الكاتب غالب هلسا، وليس ثمّة من فارق بينهما!

أكان يطمح أن يتسم بـ"بطولة الخاسر" في أزمنة الخيانات، والانتكاسات، والتخلّي الوطني القبيح؟ (ولا أقصد هنا، بالتأكيد، سعيه – كما سعى ويسعى كثيرون حتّى الآن – لأن يدخل إطار "الضحية" وصورتها) فهو، بموقفه الصريح في قولته وجرأته، في القاهرة أيام سادات التخلّي والتنازلات المهينة حيث دفع الضريبة بنفيه عنها، لم يكن إلاّ مخلصاً لجوهره كمثقف وطنيّ تقدميّ في الصميم منه، مجابِهاً لأيّ حزب يؤطره داخل مفهوم "المؤسسة"، وككاتب تنسجم نصوصه مع حياته وتنضفر بها.

المدينة الكبيرة، المثقف النقدي، الكاتب لنصوص تحديثية لا تشبه أو تتشبه بغيرها، المناضل صاحب الرؤية المتحررة من أي قالب، والموقف غير المساوم على ما يراه بمثابة المبدأ: هذا هو غالب هلسا.

أما إذا أردنا ترجمة المدينة الكبيرة بتعييناتها؛ فإنها القاهرة لا سواها. والمثقف النقدي؛ فيتجلى في "العالم مادة وحركة: دراسات في الفلسفة العربية الإسلامية" و"الجهل في معركة الحضارة". والكاتب لنصوص تحديثية: فلدينا أعماله السردية الكاملة، رواية وقصصاً قصيرة. والمناضل المتحرر المستقلّ غير المساوم؛ ففي "أزمة ثورةٍ أزمة قيادة"، وعار إبعاده عن فردوسه ثمناً لكونه لم يخن نفسه بما تتضمن من قناعات.

لم تشكّل بيروت لغالب هلسا مدينة تعويضية عن القاهرة أو بديلاً، بقدر ما كانت ساحة مفتوحة كتب في أزقة شطرها الغربيّ وشوارعها الفقيرة الجزءَ الكامل للبُعد النضاليّ غير الهَيّاب في شخصيته، واحتمالية الموت داخل سياج حصارها في ١٩٨٢ ونيران القصف الصهيونيّ، والقبول به ما دام هذا هو الاختيار.

وبغداد بعد الإبعاد/ النفي؛ فتجربة بدا أنّ "المرارةَ" التي تجرعها هناك كانت أثقل من أن يرتضيها لنفسه، رغم "الضيافة" إيّاها و"التقدير" إيّاه!

ودمشق! يا لتلك الـ"دمشق" المدينة الأخيرة، حيث لم تقدر أن تبذرَ فيه سوى احتراقاً متصاعداً وصَبابةً ملتاعة للقاهرة/ المدينة الحقة. ولَمّا لم تنجح كل محاولات مُحبيه المصريين في إعادته إليها؛ استسلمَ لأن تنتهي رحلته من حيث بدأت: إلى عَمّان، في تابوت مغلق، رغم إرادته!

أكان "المغترب الأبدي" حقاً؟

حَيّاً.. وميتاً؟

إلياس فركوح: كاتب وروائي. حاصل على جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية في حقلي القصة القصيرة والرواية.

ياسر قبيلات

الحياة تمضي "هاشتاغ"

يبدو أن الـ"هاشتاغ" استقر نهائياً في الحياة العامة بديلاً كاملاً للبيانات والاعتصامات والتظاهرات، التي أصبحت بورصا أسلوباً قديماً عفا عليه الزمن؛ يعود إلى مرحلة ما قبل توسع الاستثمار الأممي في بزنس التطرف والإرهاب الإسلاموي.

(#من_باب_الصلاة_على_النبي_وسنة_النفط_المقدسة؛!)

لذا، لا غرابة إن لحقت الأحزاب والقوى السياسية بعامة الناس، واعتمدت الـ"هاشتاغ" وسيلة رئيسة للتعبير عن مواقفها، وقصرت فعلها السياسي عليه؛ وهذا ليس مستبعداً لأن المجتمع نفسه بات يختزل دوره ومسؤوليته بإنتاج وسوم وعبارات لها أثر تخديري وتريح الضمائر المتعبة، من قبيل: "#كلنا_معاذ" كما لدينا في الأردن، أو "#كلنا_سفيان" في تونس، أو "#أنا_تشارلي" في فرنسا.

ورغم ذلك، فاجأنا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بالسير عكس الاتجاه، فلم يستسلم لـ"الهاشتاغ" ولم يكتف به، فدعا مواطنيه إلى التظاهر ضد الإرهاب. ولا أعرف مَن مِنْ السياسيين التقط هذه الفكرة أولاً، فشجع صاحبها على تطويرها إلى تظاهرة يشارك فيها "زعماء العالم".

#يا_للهول! "زعماء العالم"، الذين يمسكون بدفة القرار، ويتحكمون بمفاتيح القوة ويسيطرون على الإدارة والموارد، وتنضبط في خدمتهم الجيوش وأجهزة الاستخبارات وقوى الأمن بكل عددها وعديدها، لا يجدون ردة فعل على أحداث باريس الدامية سوى التظاهر في الشارع مع عامة المواطنين، الذين لا حول لهم ولا قوة إلا بالـ"هاشتاغ"!

#يا_للهول! "زعماء العالم"، الذين جندوا أنفسهم لتخليصنا من الدكتاتوريات وتحريرنا من الطغاة، ليس في جعبتهم شيء، حتى في الدفاع عن أنفسهم، سوى التظاهر العاجز ضد التنظيمات الإرهابية التي نشأت في سياق جهودهم للإطاحة ببعض الأنظمة في المنطقة.

#التظاهرة_يرغم_ذلك_ليست_فكرة_ساذجة_كما_تبدو. هي، بكل تأكيد، فكرة تسويقية بامتياز، لكنها ليست ساذجة أبداً. ذلك أنها تحايلت على الواقع، فوضعت "زعماء العالم" المتورطين بدعم وخلق الإرهاب وتنظيماته الظلامية، في سياق واحد مع الشعوب المخدوعة تلك التي تتكوى بنيران الإرهابيين؛ والأهم أنها أحاطت المشهد الدموي بأجواء ميلودرامية إنسانوية ووطنية، لا تبقي مجالاً ولا متسعاً لمساءلة المسؤولين عن السياسة التي منحت الإرهاب يداً طالت حتى باريس نفسها، بعد ان أولغت في دماء أبناء منطقتنا.

#إنها_حيلة_سياسي_مأزوم_يسعى_للتهرب_من_المساءلة. هي تظاهرة تسويقية، لأنه كان يجدر بأن تنتفض ضد من دعا إليها؛ ضد هولاند المتورط هو وأسلافه وحكومته وأجهزته في دعم الإرهاب وتوفير غطاء سياسي وإعلامي له، بتجاهل واع لحقيقة أن هكذا سياسة من شانها أن ترتد على فرنسا نفسها، وهي تسويقية، لأنه كان جديراً بها أن تفتح باب مساءلة "زعماء العالم"، هؤلاء أنفسهم الذين تداعوا للسير في صفوفها الأولى، عن سياساتهم المدمرة في تحويل التشددين إلى متطرفين، ثم تحويل المتطرفين إلى إرهابيين مسلحين، منظمين ومولين.

#وهي_تسويقية_لأنها_جاءت_لتبعد_المسؤولين_عن_المساءلة. من المريح أن المسلمات البديهية حول التظاهرة الباريسية تردد ذكرها على نطاق واسع في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. وأولى هذه المسلمات أن التظاهرة في باريس جمعت مجلس إدارة الإرهاب العالمي؛ ابتداءً من فرنسا ورئيسها الذي كاد ينافس أبو بكر البغدادي على زعامة "داعش"، إلى أحمد داود أوغلو المتورط هو ومخابراته في دعم وتقديم التسهيلات لمنفذي العملية الباريسية، وتنظيماتهم.

طبعاً الذكاء الإسلاموي الحاد، والحصافة السياسية منقطعة النظير تمنع أوغلو من أن ينتبه إلى المفارقة المكتنزة بالنفاق، التي يصنعها تعاطفه مع ضحايا الحادثة الباريسية الدموية، وهم صحافيون بالأساس، بينما يقمع هو في بلاده زملاءهم الأتراك ويُلقي بهم في السجون.

إنه النفاق الواضح الذي لا يلاحظ، على سبيل المثال، أنه قتل في اليوم نفسه ٨٣ إنساناً في العراق، وفي اليمن ٣٨، وفي سوريا ٢٦، وفي أفغانستان ١٨، ولم يثر ذلك أحداً. بل ولم يستدع الأمر مجرد ذكر هؤلاء الضحايا إلى جانب أمثالهم الباريسيين الذين شاركت وتشارك دولتهم في دعم الإرهاب في الدول سالفة الذكر.

إن عواقب المشاركة الفرنسية بالاستثمار الأممي في بزنس التطرف والإرهاب الإسلاموي تذكرنا بخطورة التورط في بزنس استقطاب اللجوء السوري، فهو له كذلك عواقبه الطويلة والمديدة الأثر.

#عموماً_الحياة_تمضي_ولا_فرق_إن_ضاعت_في_بيانات_أو_"هاشتاغ"ات!

ياسر قبيلات: روائي وقاص وسيناريست. عمل مديراً للنصوص وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥.

شبكة الإعلام المجتمعي
Community Media Network

دورة تدريبية لنساء الزرقاء متخصصة بالاعلام الصحفي ومهاراته

تعقد شبكة الاعلام المجتمعي ولجنة التنمية المجتمعية- الزرقاء، دورة تدريبية للنساء في الزرقاء لتدريبهن على العمل الإعلامي تشمل مهارات أسياسية في العمل الصحفي.

وستعقد الدورة في الفترة ما بين (١٨- ٢٨ /٢/ ٢٠١٥) لتتمكن المشاركات من إعداد تقارير إخبارية، مكتوبة وإذاعية، وفيدو عن الواقع العام لمحافظة الزرقاء، تبث على راديو البلد ٩٢،٤ وتنشر على موقع عمان نت الالكتروني الإخباري.

تنفذ الدورة في اطار مشروع "تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام" الممول من الاتحاد الاوروبي.

الشروط والمعايير الفنية للاشتراك في التدريب:

- ان تكون من سكان محافظة الزرقاء.
- ان يكون عمرها ما بين ١٨-٤٥ سنة.
- ان تكون حاصلة على شهادة الثانوية -ناجح على الأقل.
- أن يكون لديها الرغبة بممارسة العمل الإعلامي والأيمان بالعمل الجماعي والتطوعي.
- أن يكون لديها اهتمام بالشأن العام والخاص بمحافظة الزرقاء.
- أن تتقن مهارات الحاسوب الأساسية.
- ان تلتزم بشكل تام بحضور الدورة التدريبية لمدة عشرة ايام متواصلة.
- ان تلتزم بإعداد تقارير صحفية لمدة ستة اشهر على الأقل بعد انتهاء التدريب.

تجدر الاشارة الى ان اخر موعد للتقديم هو 2015/2/15.

يمكن ارسال طلب الاشتراك المرفق على العناوين الاتية:

البريد الالكتروني: etaf.roudan@ammannet.net

وللاستفسار يمكن الاتصال على هاتف : شبكة الإعلام المجتمعي :079633702 او لجنة التنمية المجتمعية الزرقاء: 077814138 او 0787347838

- شبكة الإعلام المجتمعي هي مؤسسة غير ربحية اردنية مقرها في عمان تدير كل من راديو البلد ٩٢،٤ وموقع عمان نت الاخباري مواقع متخصصة اخرى كما وتنفذ العديد من المشاريع الاعلامية في الاردن ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
- لجنة التنمية المجتمعية- الزرقاء، هي مركز تنمية محلية مجتمعية يعني بالقضايا الانسانية ذات الصلة بالابعاد التنموية المرتبطة الحقوق، تأسس في العام ١٩٩٨ في مخيم الزرقاء- يعمل تحت مظلة وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ولها صفة قانونية مستقلة.

المدير العام
داود كتـاب

رئيس التحرير
عطاف الروضان

مسؤول التحرير
بسام العنتري

هيئة التحرير
رمـاز شـاتي
منـيـرة صـالـح
بـتـول تـرعـاني
شيماء عنبتاوي
كاملة ابو سيلة
اسـراء القـدومي
سـبـأ الـخـلايـلة
فضة العبوشي

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية-عمان-وادي صقرة
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٢ عمان ١١١١٨

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس-مجمع وكالة الغوث الدولية-مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء- الاردن ص.ب (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

للأعلان يرجى الاتصال على 962795069996

لملاحظاتكم واستفساراتكم
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

«هذا المشروع ممول من الإتحاد الأوروبي»

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com